



صحيفة-يومية-سياسية-عامة  
Almuraqeb Aliraqi Newspaper

# المراقب العراقي

فمن قبلني بقبول الحق  
فأله أولى بالحق  
المام الحسين «عظيمنا العظيم»

## الدفاع عن حقوق المرأة

في منهج الصديقة الزهراء «ع»

اوراق  
المراقب  
9

Almuraqeb Aliraqi news paper

صحيفة-يومية-سياسية-عامة

الثلاثاء 19 تشرين الثاني 2024 العدد 3475 السنة الخامسة عشرة

## مواقف بغداد تزعج واشنطن وتل أبيب

# «الترهيب الإعلامي» الصهيوي أمريكي يفشل بتحديد العراق عن ساحة المواجهة

وتحارب الظلم والطغيان، وفي الشرق الأوسط أمريكا وإسرائيل هما الشيطان الأكبر والسرطان الذي يجب استئصاله من جسد الدول الإسلامية،» مبينا ان «المقاومة العراقية أنشأت وحدت الساحات لساندة اخوتهم في غزة ولبنان بالمسيرات والصواريخ، ونجحت بالوصول الى قلب الكيان، وهذا ما أزعج الجانب الأمريكي خاصة وان العراق يعتبر عملياً تحت الهمهمة الأمريكية التي هي حليف استراتيجي للكيان الغاصب،» وتابع الطائي: ان «المقاومة العراقية أوجعت الكيان الصهيوني، لذلك من الطبيعي ان تلجأ الى لغة الترهيب والتهديد، باستهداف مواقع اقتصادية وأمنية، في محاولة للضغط على المقاومة من خلال الحكومة،» وأوضح الطائي: ان «أمريكا تريد استغلال كل شاردة وواردة، من أجل ضمان بقائها في العراق، منوها الى ان واشنطن لن تسحب قواتها من الأراضي العراقية إلا عبر لغة السلاح، وما نسمعه من تصريحات لبعض الجهات السياسية هي للاستهلاك الإعلامي لا أكثر،» وأردف قائلاً: انه «في جميع أنحاء العالم لا بد من وجود قوة



المراقب العراقي / سداد الخفاجي في ظل تصاعد العمليات العسكرية النوعية التي تشهنها المقاومة الإسلامية بالعراق، ضد الكيان الصهيوني، وفشل الضغوط الأمريكية على بغداد بإيقافها، بدأ الإعلام الإسرائيلي يروج خلال الفترة الأخيرة لموضوع استهداف العراق وضرب اقتصاده، في حال استمرار تلك الهجمات، في محاولة أمريكية صهيونية لوقف الضربات التي أصبحت تهدد أمن الكيان الغاصب بسبب دقتها واصابتها أهدافاً حساسة، زادت من خسائر إسرائيل في معركتها. موقف العراق تجاه القضية الفلسطينية على المستويات كافة، لم يرق لأمر، التي تواجه دعوات طرد قواتها من الأراضي العراقية، وبالتالي تسعى لاستخدام آخر أوراقها للضغط على بغداد والمقاومة الإسلامية على وجه التحديد، من أجل إيقاف دعوات الانسحاب، خاصة في ظل التطورات التي تشهدها المنطقة، إذ تشعر واشنطن بخطر يهدد وجودها في الشرق الأوسط بعد المجازر التي ارتكبتها إسرائيل برعاية أمريكا. وبحسب مراقبين، فإن الكيان الصهيوني يتخوف اليوم من دخول جيوش جديدة الى المعركة

ما أراده من خلال هذه الحرب، واليوم يتكبد خسائر كبيرة في العدد والعدة على مختلف جبهات المقاومة الإسلامية،» وأضاف الطائي وحول هذا الموضوع، يقول الخبير الأمني عقيل الطائي: ان «الكيان الصهيوني ارتكب مجازر في غزة ولبنان، لكنه لم يستطع تحقيق توجبه التهديدات بالقصف، حتى لا تفتح جبهة قوية الى جانب جبهات غزة ولبنان، لأن المقاومة لم تدخل بكامل قوتها لغاية الآن.»

تتمة  
6

## الفوز خيار المنتخب الوطني الوحيد في مواجهته مع عمان

الانتصار، وأية نتيجة غير ذلك قد تؤدي الى توسع الفارق مع المنتخب الأردني إذا ما استطاع الفوز على المنتخب الكويتي، بالإضافة الى احتمالية تراجعنا الى المركز الثالث وجميع هذه الأمور ستدخلنا في دوامة التصفيات السابقة للمونديال.

أى تعثر له، بينما يرغب المنتخب العماني صاحب النقاط الست بتحقيق الانتصار والارتقاء الى المركز الثالث في المجموعة، وبخصوص ذلك، يرى المدرب حمزة داود في حديث خص به «المراقب العراقي»، ان «أهمية مباراة اليوم أمام المنتخب العماني، تكمن في حتمية تحقيق

السلطان قابوس الرياضي في مسقط. وتعد مباراة اليوم غاية في الأهمية بالنسبة للمنتخبين، فالمنتخب العراقي يسعى للنقاط الثلاث، من أجل الاحتفاظ بالمركز الثالث خلف الأردن صاحب الوصافة، وبذلك يواصل الضغط على منتخب النشامى واستغلال

المراقب العراقي / صفاء الخفاجي يواجه المنتخب الوطني، اليوم الثلاثاء، نظيره العماني في افتتاح مباريات جولة الإياب من المرحلة الثالثة بالتصفيات المؤهلة الى نهائيات كأس العالم ٢٠٢٦ في المباراة التي سيحتضنها مجمع



## تركيا وطريق التنمية.. كيف يستغل العراق الورقة التجارية؟

العراقية للتفاوض مع الجانب التركي الذي لا يزال يفرض قيودا على رفع نسبة التدفق لمنع حدوث كارثة في المستقبل. ويرى مراقبون أن المشكلة الأساسية هي في التصدي التركي الذي وصل الى حد الاستهتار بحصة العراق المقررة وفق ضوابط دولية تدعمها قوانين الدول المتشاطئة، مشيرين الى أن ملف التجارة يأتي ضمن تدخلات أمريكية تفرض منح العديد من الدول العمل في السوق العراقية.

المراقب العراقي / القسم الاقتصادي يُعيد وصول وزير التجارة التركي الى بغداد، تساوؤات العراقيين حيال حصتهم المانية التي ابتلعها تركيا في سدودها قبل أعوام، ورغم الأوراق التي تمتلكها بغداد للضغط وفي مقدمتها التبادل الاقتصادي بين البلدين إلا أن هذا الملف لا يزال يراوح في خانة التصريحات التي تكررت كثيرا دون أية تغييرات على ارض الواقع. وتشهد مساحات واسعة من الأراضي العراقية تهديدا حقيقيا نتيجة تراجع نسب المياه في نهري دجلة والفرات، مع ضعف كبير في الدبلوماسية

تتمة ص3

## سفينة تشكيل حكومة الإقليم تدخل نفقاً مظلماً وبوادر خروجها نعدم

أو الحكومة الكردية، فيما يفرض الحزب الديمقراطي الكردستاني ذلك وبإرادته، انه من ضمن دائرة مناصبه الخاصة في الإقليم. كما تريد الكتل الأخرى التي حققت مقاعد نيابية أيضا، الحصول على بعض المناصب المهمة، وبالتالي هذه العراق قد تطيل أمد تشكيل الحكومة في كردستان، المنافس الرئيس لحزب البارزاني وهو الاتحاد الوطني الكردستاني الذي حصل على نحو ٢٠ مقعدا في الإقليم.

المراقب العراقي / سيف الشمري تعيش الأحزاب الكردية، انقساماً غير مسبوق، في ظل التنافس على المناصب المنتفذة في الحكومة الجديدة، بعد اجراء انتخابات برلمان الإقليم وإعلان النتائج التي لم تحقق فيها الأطراف السياسية مقاعد تمكنها من المضي بتشكيل الحكومة، لهذا فإن الجميع بدأ سياق البحث عن التحالفات، من أجل الحصول على الأغلبية البرلمانية، لكن هذا الحراك اصطدم بمطالبة غالبية الكتل بالحصول على مناصب مهمة في التشكيل الجديدة، حيث تطالب كل من كتلة الجيل الجديد بمنصب رئاسة البرلمان

تتمة ص2

تتمة  
10

## العمالة الأجنبية في الإقليم.. مأس تعيد عصور «الرق» للواجهة

بالبشر الغريب عن عادات وتقاليد المجتمع الكردي بأن يتم حرمان العمال الأجانب من حقوقهم وعدم منحهم رواتبهم في مواعيدها ومنعهم من الاتصال بأهلهم وأقربائهم، مشيراً إلى أنه لهذه الأسباب تم تأسيس مديرية مكافحة الاتجار بالبشر للحد من إذلال الإنسان..

الذين يتم استقدامهم للعمل في إقليم كردستان، والذين يتم إجبارهم على العمل لساعات طويلة، ولا يتم تأمين حياة كريمة لهم، وعند مرضهم لا ينقلون الى المستشفى لتلقي العلاج، ويتم حرمانهم من الهاتف النقالة، والإنترنت،» وتابع: «إن» هذا نوع آخر من الاتجار

تخالف القوانين والأعراف الدولية وتشكل تعدياً على حقوق الإنسان المعترف بها في جميع أنحاء العالم، والاعتراف جاء خلال كلمة مدير عام ديوان وزارة الداخلية هيمن ميراني خلال ندوة عقدت في دهوك، بأن «هناك نوعاً من الاتجار بالبشر تمثل بالعمالة الأجنبية من

فيما وصفت وزارة الداخلية في إقليم كردستان استغلال العمال الأجانب الوافدين الى الإقليم من قبل بعض الشركات، والأسر المسورة الحال بأنه نوع من الاتجار بالبشر في اعتراف رسمي بوجود هذه الجريمة، أدان عدد من المواطنين هذه التصرفات التي



مسرحية «الجدار»  
إعلان حرب ضد الظواهر  
الخطرة على المجتمع  
العراقي



8

ثقافية

يوفنتوس  
وسان جيرمان  
يسعيان لإجراء  
صفقة تبادلية



7

رياضة

عن قائد كتبية  
الإعلام المحارب



5

أراء

## نائب:

## تطبيق المادة 140 سيخلق أزمة سياسية جديدة



المراقب العراقي / بغداد  
أكد نائب رئيس لجنة الأقاليم والمحافظات في البرلمان، جواد اليساري، أمس الاثنين، أن تطبيق المادة 140 من الدستور سيخلق أزمة سياسية جديدة، مشيراً إلى أن تنفيذها تسبب بمشاكل في محافظات عدة نتيجة تغييرات إدارية أجراها النظام البائد.

وقال اليساري، إن النظام البائد أجرى تعديلات شملت حذف أفضية ونواح من محافظات وضمتها إلى الأقاليم، مما خلق تعقيدات في عدد من المناطق. وأشار إلى أن المادة 140 لا تقتصر على محافظة كركوك والمناطق المختلف عليها بل تشمل أيضاً محافظات أخرى مثل كربلاء المقدسة، حيث تم حذف عدد من الأفضية والنواحي منها وضمتها إلى الأقاليم.

هناك قصور إعلامي واضح في التثقيف للتعداد العام للسكان تتحمله وزارة التخطيط مع هيئة الإعلام وشبكة الإعلام. المفروض أن توجه الهيئة جميع الإعلام المحلي بتخصيص مساحات كبيرة من بثها للتثقيف حول التعداد. للأسف شاهدت بعض المقدمين حول موضوعاً بأهمية التعداد إلى محطة للتندر والضحك.



مازن الزبيدي



## حراك التحالفات الانتخابية ينطلق

## صراع المناصب يؤجل تشكيل حكومة كردستان إلى إشعار آخر

## البرلمان يوجه اتهامات لمجالس المحافظات انشغلت بالصراعات

المراقب العراقي / بغداد  
اتهم عضو مجلس النواب، نائير الجبوري، أمس الاثنين، مجالس المحافظات بالانشغال بالخلافات الحزبية، التي انعكست بشكل سلبي على أداء الحكومات المحلية والخدمات التي تقدمها للمواطنين. وقال الجبوري إن «الخلافات في البداية كانت على مستوى المكونات، ثم تحولت إلى خلافات حزبية ما بين الكون الواحد، وهذا انعكس بصورة سلبية على أداء الحكومات المحلية التي لم تحرز أي تقدم ملموس في الفترة الماضية».

## تعديلات جوهرية في قانون مكافحة المخدرات تمهيداً لإقراره

المراقب العراقي / بغداد  
كشفت لجنة مكافحة المخدرات والمؤثرات العقلية البرلمانية، أمس الاثنين، عن إجراء تعديلات جوهرية في قانون مكافحة المخدرات. وقالت عضو اللجنة مديحة المكسوي إن «لجنة مكافحة المخدرات والمؤثرات العقلية البرلمانية تعمل منذ أشهر طويلة على إجراء تعديلات جوهرية ومهمة في قانون مكافحة المخدرات رقم (50) لسنة 2017 وابتز تلك التعديلات هي تشديد العقوبات لتصل إلى الإعدام بدل المؤبد خاصة للتجار سواء الأجانب أو العراقيين».

## لجنة المياه تحذر من تكرار ظهور البقع النفطية في نهر دجلة



المراقب العراقي / بغداد  
حذرت لجنة المياه والاهوار النيابية، أمس الاثنين، من تكرار ظهور البقع النفطية في نهر دجلة، داعية إلى محاسبة المقصرين، خاصة بعد اتساع هذه الرقعة ووصولها إلى محافظة واسط قادمة من صلاح الدين. وقال عضو اللجنة رفیق الصالحی إن «لجنة المياه والاهوار تتابع قضية البقع النفطية وتواصلت مع الوزارة من أجل الوقوف على الأسباب وطرق علاجها بشكل نهائي»، منوهاً بأن «الجهات المعنية أكدت أن الموضوع بسيط وتمت معالجته».

وأضاف الصالحی أن «اتساع رقعة البقع النفطية في نهر دجلة ستسبب بتوقف مشاريع المياه، وقطع الماء عن المواطنين، بالإضافة إلى تسببها بأضرار للمحاصيل الزراعية وغيرها من التداعيات الصحية الخطيرة». وأشار إلى انتشار بقع نفطية في نهر دجلة بصلاح الدين ومؤخراً في واسط مخاوف واسعة، وفيما حذر مختصون من حالات تسمم بين المواطنين واضرار واسعة للمحاصيل الزراعية، اتخذت محافظات عدة تدابير احترازية وإجراءات وقائية تحسباً لوصولها.



الحالية التي وصلت فيها الخلافات إلى مستوى غير مسبق. وبحسب النتائج النهائية لانتخابات برلمان إقليم كردستان، فقد جاء الحزب الديمقراطي الكردستاني أولاً، بحصوله على 39 مقعداً، ويعد الاتحاد الوطني بحصوله على 23 مقعداً، والجيل الجديد بـ 15 مقعداً، ثم الاتحاد الإسلامي الكردستاني بـ 7 مقاعد، وتيار الموقف بـ 3 مقاعد، وجماعة العدل الإسلامي بـ 3 مقاعد، وجمعية الشعب بمقعدين، فيما حصل كل من حركة التغيير، وتحالف إقليم كردستان على مقعد واحد لكل منهما، بينما حصلت المكونات من المسيحيين والتركمان على 5 مقاعد.

في حديث لـ«المراقب العراقي»: إن «تشكيل حكومة إقليم كردستان خلال الفترة المقبلة مستبعد، خاصة وأن الأحزاب الكردية لم تحصل على المقاعد الكافية التي تمكنها من تشكيل الحكومة، دون حاجتها للدخول بتحالفات مع أطراف ثالثة».

وأضاف الكردي: إن «بعض الأحزاب الكردية بدأت تستعد للدخول في الحملة الانتخابية المبكرة لانتخابات برلمان العراق عام 2025 وعليه، فقد يتأجل تشكيل حكومة الإقليم لحين إجراء الانتخابات البرلمانية الاتحادية».

وأوضح، أنه «من الصعب على الكتل الكردية الدخول في تحالفات مع الحزب الديمقراطي غير المرحب به في كردستان، الذي يريد رئاسة الإقليم والحكومة، في حين أن الاتحاد يريد إحدى الرئاسة التنفيذية».

وتوقع الكردي، أن تطرح مبادرات دولية من أجل حلحلة الأزمة في إقليم كردستان وعبور المرحلة

في كردستان، وتبقى الفوضى كما هي في ظل سيطرة الحزب الديمقراطي على غالبية المناصب المنتفذة في كردستان.

المنافس الرئيس لحزب البارزاني وهو الاتحاد الوطني الكردستاني الذي حصل على نحو 20 مقعداً في الإقليم قد يغتنم فرصة المعارضة السياسية من الأحزاب الكردية ويدخل معها في تحالفات جديدة، لرسم مستقبل كردستان وتشكيل حكومتها، بعيداً عن شروط العائلة البارزانية التي تريد الاستحواذ على السلطة هناك.

وقد اشترط الاتحاد الوطني في وقت سابق، الحصول على واحد من منصبين إما رئاسة إقليم كردستان أو الحكومة، فيما أكد أن حصوله على واحد من هذين المنصبين، سيمكثه من تصحيح المسار، وتحسين العلاقة مع بغداد، وحل المشاكل التي يعاني منها المواطن الكردي.

وحول هذا الأمر، يقول الناشط محمود الكردي

المراقب العراقي / سيف الشمري  
تعيش الأحزاب الكردية، انقساماً غير مسبق، في ظل التنافس على المناصب المنتفذة في الحكومة الجديدة، بعد إجراء انتخابات برلمان الإقليم وإعلان النتائج التي لم تحقق فيها الأطراف السياسية مقاعد تمكنها من المضي بتشكيل الحكومة، لهذا فإن الجميع بدأ يسابق البحث عن التحالفات، من أجل الحصول على الأغلبية البرلمانية، لكن هذا الحراك اصطدم بمطالبة غالبية الكتل بالحصول على مناصب مهمة في التشكيل الجديدة، حيث تطالب كل من كتلة الجيل الجديد بمنصب رئاسة البرلمان أو الحكومة الكردية، فيما يرفض الحزب الديمقراطي الكردستاني ذلك ويراه، أنه من ضمن دائرة مناصبه الخاصة في الإقليم.

كما تريد الكتل الأخرى التي حققت مقاعد نيابية أيضاً، الحصول على بعض المناصب المهمة، بالتالي هذه العراقيل قد تطيل أمد تشكيل الحكومة

## أخبار أمنية

## انطلاق عملية أمنية في صلاح الدين

انطلقت عملية أمنية من محورين في محافظة صلاح الدين، لتنفيذ دهم وتمشيط في الجزء الغربي من منطقة الیوبی، وجرت في 4 مناطق زراعية متقاربة أسفرت عن تفكيك عبوة ناسفة تضم 20 لتراً من مواد

## ديالى .. المؤبد بحق تاجر مخدرات أجنبي

أصدرت محكمة جنایات محافظة ديالى، حكماً بالسجن المؤبد بحق تاجر مخدرات يحمل الجنسية الأجنبية عن جريمة الاتجار بالمواد المخدرة، إذ ضبطت بحوزة وبيعهها على المتعاطين، وصدر الحكم وفقاً لحكام المادة 28 / أولاً من قانون المخدرات والمؤثرات العقلية رقم 50 لسنة 2017.

## الإعدام بحق ثلاثة تجار مخدرات في بغداد

أصدرت محكمة جنایات الكرخ، حكماً بالإعدام بحق ثلاثة من تجار المخدرات من بينهم امرأة تحمل الجنسية الأجنبية عن جريمة الاتجار بالمواد المخدرة، التي ضبطت بحوزة المدانين وهي كمية كبيرة من مادة المثلل امفيتامين المخدرة وميزان الكتروني عدد (2) بقصد الاتجار بها وبيعها بين المتعاطين.

## التجارة مقابل الماء

# تسعى لضمان مصالحها الاقتصادية والعراق أمام فرصة لتثبيت حصته المائية

# تركيا



طوائفهم وهي حصة سيادية ولحد الان لا تستطيع وزارة الخارجية القائمة ولا الموارد المائية بالضبط بهذا الاتجاه على الرغم من التصريحات المتكررة بهذا الشأن الذي يصل دوما الى اللا جدوى». ويوضح، أن «الاتراك يطلقون ما نسبته خمسة وعشرون الى ثلاثين بالمئة من مجموع الحصة كحد أقصى وسبعون بالمئة تنذهب الى سدود أتاتورك وأنطاليا وألبسو وإذا تم فتح السد القادم على نهر الخابور فإن نهرى دجلة والفرات سيواجهان كارثة حقيقية». ويحاول العراق معالجة كارثة الجفاف بالعديد من الطرق التي من الممكن ان يسيطر فيها على دمار الأرض من خلال الابار والآلات زراعية حديثة، لكن الامر لا يقف عند هذا الحد فأنهار العراق التي يضرب وجودها في عمق التاريخ، تتعرض لمؤامرة تركية تشغل فيها على ابتزاز العراقيين رغم حسن النوايا التي تقابل فيها بغداد انقرة على مدى سنوات. ويطالب الشارع الحكومة بضرورة الضغط والذهاب نحو التلويح بقطع التجارة مع تركيا التي تتعامل بجفاء المواقف والإصرار على إلحاق الضرر بالعراق والعراقيين.

الاقتصادي محمد شريف أبو سعيدة أن الازمات السياسية والتقاطعات كانت السبب في ضياع حصة العراق المائية وبقاء الامر معلقا لسنوات. ويضيف أبو سعيدة في تصريح له «المراقب الاقتصادي»، أن «الامر معقود بالحكومة العراقية، هذا الملف مع الجانب التركي لزيادة حصة العراق المائية وهي حصته التي تقرها الضوابط الدولية كونه من الدول المتشاطئة لكنه ولحد الان لم نجد الدبلوماسية العراقية استخدام هذه اللعبة علما أن حجم التبادل التجاري بين بغداد وانقرة وصل هذا العام الى أكثر من عشرين مليار دولار وهو رقم قياسي يستطيع الجانب العراقي فيه ان يضغط على الجارة التركية لإطلاق حصته المائية». ويمضي بالقول، إن «اللاعب العراقي لم يتمكن لغاية الان من إخضاع تركيا بسبب ضعف الدبلوماسية والاختلاف بين الكتل السياسية التي تذهب باتجاه مصالحها بعيدا عن مصلحة الوطن وهذا يؤثر ايضا عمق التدخل التركي في الداخل العراقي». ويشير أبو سعيدة الى أن «هذه المكتسبات تخص المواطنين العراقيين بجميع

المراقب العراقي / القسم الاقتصادي يعيد وصول وزير التجارة التركي الى بغداد ، تساؤلات العراقيين حيال حصتهم المائية التي ابتلعها تركيا في سدودها قبل أعوام، ورغم الأوراق التي تمتلكها بغداد للضغط وفي مقدمتها التبادل الاقتصادي بين البلدين الا أن هذا الملف لا يزال يراوح في خاتمة التصريحات التي تكررت كثيرا دون أية تغييرات على ارض الواقع. وتشهد مساحات واسعة من الأراضي العراقية تهديدا حقيقيا نتيجة تراجع نسب المياه في نهرى دجلة والفرات، مع ضعف كبير في الدبلوماسية العراقية للتفاوض مع الجانب التركي الذي لا يزال يفرض قيودا على رفع نسبة التدفق لمنع حدوث كارثة في المستقبل. ويرى مراقبون أن المشكلة الأساسية هي في التمادي التركي الذي وصل الى حد الاستهتار بحصة العراق المقررة وفق ضوابط دولية تدعمها قوانين الدول المتشاطئة، مشيرين الى أن ملف التجارة يأتي ضمن تدخلات أمريكية تفرض منح العديد من الدول العمل في السوق العراقية. وفي السياق، يؤكد المختص بالشأن

## قريباً.. إحالة 3 مدن سكنية في بغداد للتنفيذ

قضاء أبو غريب، وستضم ٢٨ ألف وحدة سكنية، مع تخصيص جزء منها إلى شرائح الحماية الاجتماعية وموظفي القطاعين العام والخاص، مضيفاً: أن المدينة الأخرى هي علي السوردي في النهروان وستضم ١٢٠ ألف وحدة». ونوه الى وجود مدينتين سكنيتين جديدتين في بغداد وضمن قضاء النهروان الأولى بمساحة خمسة آلاف دونم، يجري التباحث بشأنها مع شركة صينية لتنفيذها، أما المدينة الثانية فهي بمساحة ١٨ ألف دونم، وهناك مناقشات مع شركتين مصرية وصينية بشأن تنفيذها، لافتاً إلى أن المدينة الثالثة ستكون على امتداد قضاء النهروان محاذية لمحافظة ديالى وبمساحة ستة آلاف دونم. وبين، أن «هذه المدن مستقلة ولا اقتصادية كافة، كونها تعد جزءاً من التوجه الحكومي في سحب زخم العمل من مراكز المدن إلى الأطراف، إذ تضم طرقاً متكاملة وخطوط مواصلات تربطها بالعاصمة وبوسائل إنشاء تختصر الوقت والزمن، كما سيجري تعزيزها بأنشطة اقتصادية مختلفة وإنشاء مراكز خدمية مثل شرطة وجوازات ودوائر نفوس مع توفير مبانٍ حديثة بإدارات إلكترونية».



٣٠ ألف دونم. وقال رئيس هيئة تنفيذ المدن الجديدة في الوزارة، حامد عبد حمد، ان «وزارته أحالت فيما سبق، مدينتين سكنيتين في بغداد الأولى هي الجواهري في

بغداد / المراقب العراقي / أكدت وزارة الاعمار والإسكان، أمس الاثنين، اقترابها من إكمال متطلبات إحالة ثلاث مدن سكنية جديدة في بغداد، بمساحة كلية تقرب من

## التجارة تتحدث عن تفاصيل جديدة تخص

### السلة الانشائية

محمد حنون، ان «وزارته تعاونت مع القطاع الخاص لتجهيز ٥٠ ألف نوع من المواد الانشائية والكهربائية والصحية بمختلف الأشكال والأحجام ضمن مبادرة «السلة الانشائية»، وأضاف: أن «هناك إمكانية للمواطن للتقديم والحصول على أن «الاستعدادات جارية لافتتاح مبادرة «السلة الانشائية»، في مخازن مجمع الحرية فرع بغداد قريباً، مشيراً إلى وضع خطط لعملية الخزن والتسويق وتصريف مواد البناء الموجودة في مخازن الشركة، لغرض توفير مساحات خزنية كافية في «مجمع الحرية»، وفروع الشركة في المحافظات لاستقبال مواد إنشائية جديدة». وكشف عن تشكيل فرق فنية جواله من الموظفين لغرض الدعاية والترويج عن مواد شركة تجارة المواد الإنشائية في المؤسسات الحكومية والأسواق المحلية، مع العمل على عرض المواد الإنشائية عبر ستة منافذ من «الهيايماركت» في بغداد عند افتتاحها بأليات يشرف عليها القطاع الخالص المحلي ومتابعة ومراقبة الوزارة.

أعلنت الشركة العامة لتجارة المواد الإنشائية في وزارة التجارة، أمس الاثنين، عن استعدادها لافتتاح مبادرة «السلة الإنشائية»، في مخازن مجمع الحرية ببغداد. وقال المتحدث باسم الوزارة



## مختص: القطاع الخاص بحاجة الى منظومة تشريعات

للاقتصاد العراقي». وأشار الى ان «القطاع الخاص يمكن ان يلعب دوراً رئيسياً في إحداث تحول إيجابي في هذه القطاعات، من خلال استثمارات جديدة وتحسين العمليات الإنتاجية».

القطاعات التي تعاني تراجعاً بسبب السياسات الاقتصادية السابقة، داعياً الى ضرورة تعزيز التشريعات التي تدعم هذا القطاع والذي يسكنه من استعادة قوته ودفع عجلة التنمية في مجالات الصناعة والزراعة والخدمات، التي تشكل العمود الفقري

حقق تقدماً ملحوظاً على الصعيدين التكنولوجي والتجاري بعد انفتاحه على الأسواق العالمية»، لافتاً الى ان «هناك تشريعات وقوانين قد تعرقل النمو والأمر بحاجة الى بيئة تنظيمية أكثر مرونة». وأوضح، ان «القطاع الخاص قادر على إعادة تنشيط

المراقب العراقي / بغداد شدد رئيس اتحاد رجال الأعمال راغب رضا بلبيل، أمس الاثنين، على أهمية إنشاء منظومة تشريعية تدعم القطاع الخاص وتساهم في تسهيل عمله. وقال بلبيل في تصريح صحفي، ان «القطاع الخاص

## خير: التعداد سيساهم في تحديد احتياجات سوق العمل

الذين فشلت وزارة التخطيط بالحكومات المتعاقبة من تحديدها». وأشار الى أن «العراق بلد يعتمد على النفط في تمويل موازنته ونفقاته، والتعداد السكاني يعطي صورة للفاعل السياسي بالسلطة التنفيذية حول كيفية ادارة مواردها فيما يتعلق بالقطاعين الزراعي والصناعي، اعتماداً على الفئات العمرية والمستوى التعليمي».

من حيث التحصيل الدراسي والعمل والتوزيع الديموغرافي». وأضاف: ان «التعداد السكاني سيساعد على معرفة عدد السكان الذين يعتمدون على الزراعة أو عدد السكان الذين يعيشون في المدينة ويعتمدون على الوظائف». وبين: ان «التعداد السكاني سيساهم في تحديد احتياجات سوق العمل من خلال معرفة المستويات العلمية والاختصاصات للسكان

المراقب العراقي / بغداد أكد الخبير بالشأن الاقتصادي ضياء المحسن، أمس الاثنين، ان التعداد العام للسكان سيساهم في تحديد احتياجات سوق العمل. وقال المحسن في تصريح صحفي، ان «عملية التعداد السكاني ليست عملية حصر لأعداد المواطنين الموجودين أو معرفة فئاتهم العمرية فقط، وإنما لدراسة التنوع الحاصل في المجتمع



## الذهب يشهد استقراراً في بغداد والمحافظات

المراقب العراقي / بغداد استقرت أسعار الذهب العراقي والأجنبي، أمس الاثنين، في الأسواق المحلية بالعاصمة بغداد والمحافظات الوسطى والجنوبية. وشهدت أسعار الذهب في أسواق الجملة بشارع النهر في العاصمة بغداد، استقراراً وصل فيه بيع المثلث الواحد عيار ٢١ من الذهب الخليجي والتركي والأوروبي الى ٥٣٨ ألف دينار، وسعر الشراء ٥٣٤ ألف دينار. أما سعر بيع المثلث الواحد عيار ٢١ من الذهب العراقي، فقد سجل ٥٠٨ آلاف دينار، وبلغ سعر الشراء ٥٠٤ آلاف دينار. وفيما يخص أسعار الذهب في مجال الصاغة، فإن سعر بيع مثلث الذهب الخليجي عيار ٢١ يتراوح بين ٥٤٠ ألف دينار و ٥٥٠ ألفاً، فيما يتراوح سعر البيع مثقال الذهب العراقي بين ٥١٠ آلاف دينار و ٥٢٠ ألف دينار. أما أسعار الذهب في المحافظات، فقد سجل عيار ٢٤ سعر بيع بلغ ٦٢٨ ألف دينار، وعيار ٢١ سعر بيع ٥٥٠ ألف دينار، وعيار ١٨ سعر بيع ٤٧٠ ألف دينار.

## الخارجية الإيرانية: ادعاءات الكيان بالهجوم على المنشآت النووية تشكل تهديدات للأمن القومي للدول

في المسار الفتي، بعيداً عن الضغوط السياسية، وفيما يتعلق بالادعاءات بشأن لقاء مع مسؤولين مغاربة لإعادة إحياء العلاقات، قال بقائي: «بشكل أساسي، إيران دائماً ترحب بتحسين وتوسيع العلاقات مع دول المنطقة وفيما يتعلق بالمغرب، فإن تاريخ العلاقات بيننا وبين هذا البلد واضح ومن الطبيعي أننا، وفقاً لسياستنا، نعمل دائماً على تحسين العلاقات مع الدول على أساس مبادئ الكرامة والحكمة والمصلحة الوطنية».

وفي حديثه عن إيداء أوروبا رغبتها في التفاوض، قال: «نحن لم نوقف المفاوضات بشأن القضية النووية أبداً خلال جميع هذه السنوات، كانت هناك مناقشات مستمرة بشأن إحياء الاتفاق النووي ولا توجد مفاوضات تحدث في الفراغ». وأضاف: «لقد أظهرت إيران حسن نيتها، وكانت زيارة المدير العام للوكالة زيارة جيدة ومثمرة تم فيها التوصل إلى تفاهات جيدة، ومن المتوقع أن تقدّر الأطراف الأخرى هذا النهج الإيجابي من إيران، وأن تسمح باستمرار القضايا

حقوق الشعوب، لا يستحق التواجد في مثل هذه الفعاليات، فيما أشار إلى أن المجتمع الدولي يعارض مشاركة الكيان في المنظمات الدولية». وأوضح المتحدث، أن زيارة علي لاريجاني إلى لبنان وسوريا، تعبر عن استخدام جميع إمكانيات إيران لدعم أهدافها الدبلوماسية، وأنها تحمل رسالة دعم واضح للشعبين اللبناني والسوري وللمقاومة في مواجهة الاعتداءات الصهيونية.

المراقب العراقي / متابعة أكد المتحدث باسم الخارجية الإيرانية إسماعيل بقائي، أن تهديدات الكيان الصهيوني، بالهجوم على المنشآت النووية تشكل تهديدات للأمن القومي للدول، ويجب على الأمم المتحدة أن ترد بشكل حاسم على مثل هذه التصريحات. وفيما يتعلق بعدم مشاركة رئيس الكيان الصهيوني في مؤتمر المناخ «كوب 29» بأذربيجان، أكد بقائي، أن «كيانا لا يلتزم بالمبادئ والقيم الدولية ولا يزال ينتهك

## بايدن يشعل فتيل الحرب العالمية الثالثة قبل خروجه من الرئاسة الأمريكية



## ولايتي: وصول ترامب للسلطة لن يؤثر على سياستنا الخارجية

المراقب العراقي / متابعة أكد مستشار قائد الثورة الإسلامية للشؤون الدولية علي أكبر ولايتي، إن «وصول ترامب إلى السلطة، لن يؤثر على سياستنا الخارجية».

وأكد ولايتي لدى لقائه تشونغ بي وو، السفير الصيني لدى إيران، في إشارة إلى الانتخابات الأخيرة في الولايات المتحدة، أن «وصول ترامب إلى السلطة لن يؤثر على السياسة الخارجية للجمهورية الإسلامية الإيرانية، وخاصة العلاقات مع الصين». وأكد أهمية تعزيز وتوسيع العلاقات الاستراتيجية بين البلدين، وقال: «تتمتع إيران والصين بعلاقات ثقافية وتاريخية طويلة وثيقة وودية، وكان لها العديد من الآثار الإيجابية على بعضها البعض، واليوم سوف تتعاونان مع بعضهما البعض، ومما لا شك فيه، أن تطوير العلاقات بين إيران والصين وروسيا في مختلف المجالات، بما في ذلك في منظمة شنغهاي ومجموعة بريكس، ستكون له آثار دائمة ومهمة. وأعرب السفير الصيني لدى إيران عن ارتياحه لهذا اللقاء، مقدماً شكره لمواقف الجمهورية الإسلامية الإيرانية، مؤكداً توسيع وتعزيز التعاون بين إيران والصين».

## ماليزيا ترفض الاعتراف بـ «إسرائيل»

المراقب العراقي / متابعة أكد رئيس الوزراء الماليزي أنور إبراهيم، أن ماليزيا لن تعترف بالكيان الصهيوني تحت أي ظرف.

وأشار إبراهيم إلى تعرضه لضغوط كبيرة بسبب مواقفه المعلنة ضد «إسرائيل»، إلا أنه أكد أن بلاده ستواصل هذا النهج دون تغيير. وفي سياق حديثه، شبه رئيس الوزراء الماليزي مسيرة رؤساء المكتب السياسي لحركة حماس السابقين، إسماعيل هنية ويحيى السنوار، بمسيرة الزعيم الجنوب أفريقي الراحل نيلسون مانديلا الذي ناضل لتحرير بلاده من نظام الفصل العنصري. ودعا إبراهيم إلى ضرورة طرد «إسرائيل» من الأمم المتحدة، لافتاً إلى أن ماليزيا تعمل حالياً على مشروع قرار لتقديمه إلى الجمعية العامة للأمم المتحدة في ظل استمرار الجرائم الإسرائيلية ضد الفلسطينيين، بما في ذلك استهداف المدنيين والمستشفيات، كذلك قدمت ماليزيا طلباً لمحكمة العدل الدولية لحاسبة إسرائيل على جرائمها في قطاع غزة، مؤكداً أنها ستواصل جهودها القانونية والدبلوماسية في المحافل الإقليمية والدولية كافة. وقال إبراهيم: «لم نترك منتدى دولياً أو إقليمياً إلا ورفعنا صوتنا فيه عالياً، لدعم حقوق الشعب الفلسطيني وإقامة دولته المستقلة والعمل على إنهاء مأساته».

ضربات في العمق الروسي، باستخدام الصواريخ الغربية طويلة بعيدة المدى، أشار لين جيان إلى «أن أهم شيء في الصراع الدائر في أوكرانيا هو الإسراع بخفض التصعيد والبحث عن حل سياسي». كما أكد الموقف الثابت والواضح لجمهورية الصين الشعبية بشأن القضية الأوكرانية، وأشار إلى أن بكين شجعت ودعمت دائماً جميع الجهود الرامية للتوصل إلى حل سلمي للأزمة، مضيفاً: «أن بلاده مستعدة لمواصلة لعب دور بناء بطريقتها الخاصة في التسوية السياسية للأزمة الأوكرانية».

بالتالي إجبار فريق ترامب على الالتزام بالمسار نفسه، محذراً من أن «بقاء أمريكا والعالم كله أضحي على المحك». وذكرت صحيفة نيويورك تايمز، أمس الأول، نقلاً عن مسؤولين في الإدارة الأمريكية، أن الرئيس الأمريكي جو بايدن سمح لأول مرة لأوكرانيا باستخدام صواريخ أمريكية بعيدة المدى لضرب الأراضي الروسية، حيث من المرجح أن يتم تنفيذ أولى هذه الضربات باستخدام صواريخ ATACMS، كما كتبت صحيفة لوفينغتون، أن فرنسا وبريطانيا سمحتا أيضاً لأوكرانيا بضرب ضربات على الأراضي الروسية

ساعداً كييف في التخطيط لهجوم القوات المسلحة الأوكرانية لمنطقة كورسك، كما يعني السماح باستخدام الأسلحة الغربية الدخول المباشر في الصراع، حيث كتب: «الولايات المتحدة الآن تتواجد في حالة حرب مع روسيا». وأشار إلى أن مثل هذه الخطوة ناتجة عن قلق غربي من احتمال انتصار روسي وشيك في ساحة المعركة وفوز دونالد ترامب في الانتخابات الأمريكية، الذي يريد وقف التصعيد ووضع حلال للصراع. ويرى الخبير، أن إدارة الرئيس جو بايدن تريد زيادة درجة التوتر،

أو غزة ولبنان. هذا وقال المحلل العسكري وضابط المشاورات الأمريكي السابق سكوت ريتز، على منصة X، إن «الولايات المتحدة دخلت مرحلة المواجهة المباشرة مع روسيا بعد سماحها لأوكرانيا بضرب العمق الروسي». تصريح ريتز جاء بعد أن قررت إدارة بايدن إعطاء الضوء الأخضر لأوكرانيا بضرب الأراضي الروسية بعيدة المدى، على وفق ما ذكرته بعض المصادر. واشتد وحلف شمال الأطلسي

## الخلافت تعصف بالكيان الصهيوني

وأوضح: «طلاب المعاهد الدينية ليسوا مجرد طلاب تلمود، أنهم لا تدرسون فقط، بل يعملون على تهذيب الأخلاق، وعلى الصلاة، وعلى أعمال الخير أنتم تعملون على كل جوانب اليهودية، وبالطبع، دراسة التوراة تفوق كل شيء».

وتابعت الصحيفة، في قسم آخر من حديثه، تطرق الحاخام إلى التنفيذ العملي قائلاً: «هذا يبرر أن عليكم أن تكونوا متخلفين عن الخدمة، إنهم يريدون تدمير إسرائيل، ولا يفهمون، لكن في الواقع هذا ما يقومون به، إذا، لا تسمح الله، نجحوا في ما يريدون، وجعلوا عالم التوراة غير موجود، فإنهم سيغلبون الخراب إلى إسرائيل». وفي ختام حديثه، وجه الحاخام كلمة مباشرة إلى الطلاب قائلاً: «أنتم في الواقع تحفظون أرض «إسرائيل»، أنتم متخلفون عن الخدمة، ومن المسموح لكم أن تكونوا كذلك، إنه واجب أن تكونوا متخلفين عن الخدمة، وجود أرض «إسرائيل» يعتمد عليكم، وعليكم أن تدرسوا، وترتقوا في التوراة، والتقوى، والأخلاق، وأعمال الخير، فهذا هو أساس وجود أرض «إسرائيل»، والقديس المبارك سيعينكم جميعاً لتعرفوا ذلك، وتتسرعوا به، وتقوموا به».

المراقب العراقي / متابعة أشارت صحيفة «إسرائيل اليوم» العبرية إلى حدوث جدل كبير داخل الاحتلال، بعد توجيه المستشار القانونية للحكومة ووزارة الحرب، بتجنيد الآلاف من طلاب المعاهد الدينية. وصرح الحاخام هيرش: «دون عالم التوراة، سيأتي الخراب، وجودنا يعتمد عليكم». وقال الحاخام موشيه هليل هيرش، كما نشر لأول مرة في صحيفة «يسرائيل هايوم»: «المستشارة القانونية للحكومة تريد تدمير إسرائيل، في الأسابيع الأخيرة، زار المئات من الطلاب ورؤساء المعاهد الدينية، منزل الحاخام هيرش: للتشاور حول موضوع التجنيد الذي يحظر دول الأعمال في نادر، ظهر الحاخام وهو يقدم التوجيه لمجموعة من الطلاب، الذين تلقوا أوامر تجنيد وطلبوا نصيحته حول ما يجب فعله في هذا الشأن، وفقاً للصحيفة». وقال الحاخام: «ما يبرر وجود اليهود في إسرائيل، هو فقط قداسة أولئك الذين يدرسون التوراة». وأضاف: «وضع المجتمع العام، غير المتدين، في أرض إسرائيل، للأسف، كما يقول الرابام، هو وضع يجعل إسرائيل تلفظ الشعوب».



## حزب باستيف يكتسح الأصوات في انتخابات السنغال

المراقب العراقي / متابعة

أظهرت تقارير محلية ونتائج أولية غير رسمية، أن حزب باستيف الحاكم، اكتسح الأصوات في الانتخابات البرلمانية التي أجريت في السنغال، أمس الأول. ويوضح تقدم حزب باستيف في النتائج التي تظهر تباعاً من العاصمة دكار والأقاليم ومكاتب اقتراع الجاليات في الخارج. ومن شأن هذه النتائج، أن تمكن زعيم باستيف والوزير الأول عثمان سونكو من تمرير المشاريع القانونية اللازمة، لتطبيق برنامجها الحكومي. وقد بادر عمدة دكار ورئيس تحالف «سام سا كادو» بارتليمي جاز إلى تهنئة حزب باستيف بالفوز في الانتخابات البرلمانية. وقال عمدة دكار: «أهنئ حزب باستيف على الفوز، كانت هذه الانتخابات تجربة على مسار الديمقراطية السنغالية». وأضاف: «الشعب السنغالي أدل بأصواته بطريقتة تحافظ على القيم السامية».



بقلم: إيهاب شوقي

## أزمة الجيش المركبة تفسد رهان الكيان على عامل الوقت والاستنزاف

أثبت صمود المقاومة الأسطوري على مدى أكثر من عام، أن عامل الرهان على الوقت يصب في صالحها لا في صالح العدو، ولا سيما بعد تواتر تقارير معاهد أبحاث ووسائل إعلام العدو حول تفاقم الخسائر ونقص القوة البشرية للتشكيلات القتالية في جيش الحرب الصهيوني، ناهيك عن أزمات التجنيد بمختلف أبعادها السياسية والاجتماعية والاستراتيجية.

ورغم التضحيات المؤلمة والثمن الكبير الذي تدفعه بيئة المقاومة، ورغم التركيز الإعلامي على أعداد الشهداء واغتيال القادة والبيوت المهمة ومحاولات الانهزاميين وعملاء الكيان تصويره على أنه هزيمة، فإن النظرة العلمية والاستراتيجية الحقيقية على خسائر الكيان والأزمات المتفاقمة داخل مجتمعه ودخل جيشه تثبت أن تفاعلاتها ستقود لانهايار صهيوني مؤكد وتثبت مقولة المقاومة العلمية والإيمانية أن النصر صبر ساعة.

مؤخراً تواترت التقارير حول ارتفاع الكلفة البشرية والاقتصادية لخسائر العدو، وصدرت تحذيرات من خرابه العدو الاستراتيجيين، بضرورة وقف إطلاق النار لأن المسار الراهن العبي سيقود إلى مزيد من الخسائر والانكشاف الاستراتيجي.

وهنا نود التركيز على مظاهر هذا النقص وتفاعلاته على المستويات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والاستراتيجية.

مظاهر النقص وأسبابه:

١- طالب جيش الحرب الصهيوني بتعميد الخدمة في صفوف القوات النظامية، محذراً من أزمة تجنيد، حيث أفادت إذاعة الجيش صفوح الجيش لا تتعدى ٨٣٪.

وأرجعت الأسباب إلى أن الحرب على جهتي لبنان وغزة فاقت النقص الجوهري لبنان وجيش «الإسرائيلي» البشرية، لا سيما في أعقاب الخسائر الفادحة التي تكبدها في الجنود والضباط خلال المعارك البرية، وهو

ما يستلزم تجنيداً فورياً للآلاف. وتوقعت إذاعة الجيش أن يصل التشكيل القتالي في العام ٢٠٢٥ إلى ٨١٪ فقط من الاحتياج المطلوب.

٢- على المستويات العاجلة، أشارت وسائل إعلام «إسرائيلية» إلى أن الواقع على الأرض يزداد تعقيداً، حيث يحتاج الجيش إلى سبعة آلاف جندي بشكل عاجل.

كما أضاءت على أزمة خطيرة تتعلق برفض الالتحاق بالخدمة العسكرية، حيث كشفت معطيات تفيد بأن هناك ١٨ ألف جندي احتياط ومقاتل ٢٠ ألفاً من الإسناد القتالي المسجلين كجزء من قوة الاحتياط، لا يلتحقون عند استدعائهم، وفقاً لمعلومات شعبة القوة البشرية.

٣- نشرت صحيفة «يديعوت أحرونوت» تقريراً كاشفاً وخطيراً حول أزمة التجنيد في المجتمع «الإسرائيلي» والتسرب من الخدمة العسكرية والإعفاء من التجنيد لأسباب طبية ونفسية، وامتناع

«الحريديم» عن الخدمة، إذ ادعى الجيش أنه كان يستطيع تجنيد ٣ آلاف حريدي، ولكن في عام التجنيد السابق تم تجنيد ١٢٠٠ فقط من أصل نحو ١٣ ألف مرشح للخدمة.

٥- حول الحالة النفسية والعنوية لجيش الحرب الصهيوني، أفادت بيانات جيش الاحتلال بأن ١١٩٤٤ جندياً وصلوا إلى المستشفيات نتيجة إصابتهم في معارك مع المقاومة منذ ٧ أكتوبر ٢٠٢٣.

تفاقم الخسائر منذ أكتوبر ٢٠٢٣ وبعد عام كامل، كان تشرين الأول ٢٠٢٤ هو الشهر الأكثر دموية في «إسرائيل»، حسب وصف صحيفة «يديعوت أحرونوت» التي قالت إن الخسائر في صفوف الجيش «الإسرائيلي» قد بلغت مستوى غير مسبق.

واعترف العدو الذي يكذب ويخفي خسائره بمقتل وإصابة ٨٧ جندياً في أكتوبر حسب إحصائيات «هيئة البث الإسرائيلية»، بينما أوضحت بيانات المقاومة اللبنانية بشكل دقيق خلال تشرين الأول مقتل ٩٠ جندياً وضابطاً «إسرائيلياً»، وإصابة ٧٥٠ آخرين، بخلاف القتلى

الطبيب النفسي للجيش لتجديد التجنيد.

٥- حول الحالة النفسية والعنوية لجيش الحرب الصهيوني، أفادت بيانات جيش الاحتلال بأن ١١٩٤٤ جندياً وصلوا إلى المستشفيات نتيجة إصابتهم في معارك مع المقاومة منذ ٧ أكتوبر ٢٠٢٣.

تفاقم الخسائر منذ أكتوبر ٢٠٢٣ وبعد عام كامل، كان تشرين الأول ٢٠٢٤ هو الشهر الأكثر دموية في «إسرائيل»، حسب وصف صحيفة «يديعوت أحرونوت» التي قالت إن الخسائر في صفوف الجيش «الإسرائيلي» قد بلغت مستوى غير مسبق.

واعترف العدو الذي يكذب ويخفي خسائره بمقتل وإصابة ٨٧ جندياً في أكتوبر حسب إحصائيات «هيئة البث الإسرائيلية»، بينما أوضحت بيانات المقاومة اللبنانية بشكل دقيق خلال تشرين الأول مقتل ٩٠ جندياً وضابطاً «إسرائيلياً»، وإصابة ٧٥٠ آخرين، بخلاف القتلى

الطبيب النفسي للجيش لتجديد التجنيد.

٥- حول الحالة النفسية والعنوية لجيش الحرب الصهيوني، أفادت بيانات جيش الاحتلال بأن ١١٩٤٤ جندياً وصلوا إلى المستشفيات نتيجة إصابتهم في معارك مع المقاومة منذ ٧ أكتوبر ٢٠٢٣.

تفاقم الخسائر منذ أكتوبر ٢٠٢٣ وبعد عام كامل، كان تشرين الأول ٢٠٢٤ هو الشهر الأكثر دموية في «إسرائيل»، حسب وصف صحيفة «يديعوت أحرونوت» التي قالت إن الخسائر في صفوف الجيش «الإسرائيلي» قد بلغت مستوى غير مسبق.

واعترف العدو الذي يكذب ويخفي خسائره بمقتل وإصابة ٨٧ جندياً في أكتوبر حسب إحصائيات «هيئة البث الإسرائيلية»، بينما أوضحت بيانات المقاومة اللبنانية بشكل دقيق خلال تشرين الأول مقتل ٩٠ جندياً وضابطاً «إسرائيلياً»، وإصابة ٧٥٠ آخرين، بخلاف القتلى



بقلم: حسن لافي

## حظر «الأونروا» والخطة الإسرائيلية لليوم التالي للحرب

أبلغت «إسرائيل» بشكل رسمي منظمة الأمم المتحدة قطع علاقاتها مع وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا) في الأراضي المحتلة عام ١٩٦٧ بما فيها القدس الشرقية، ومنع أي جهة إسرائيلية رسمية وغير رسمية التعامل معها. وكانت تأسست العلاقة بين «إسرائيل» و«الأونروا» بناء على اتفاقية تم توقيعها بين الطرفين عام ١٩٦٧، ومثلت القاعدة القانونية للعلاقة بين الطرفين، كل ذلك بعد أن أقر الكنيست الإسرائيلي بأغلبية ٩٢ صوتاً قانون قطع العلاقة مع «الأونروا»، والحديث عن خطوة قادمة وهي إعلان «الأونروا» منظمة خارجه عن القانون في «إسرائيل».

فيما يطالب بعض الإسرائيليين سكرتير عام الأمم المتحدة برفع الحصانة القضائية الممنوحة لـ «الأونروا» كإحدى منظمات الأمم المتحدة من أجل رفع قضايا مستوطنين إسرائيليين ضدها في المحاكم الأميركية، حيث صرح وزير الخارجية الإسرائيلي الأسبق، «إسرائيل كاتس» أن: «الأونروا مؤسسة تشارك موظفوها في عملية السابح من أكتوبر، وأن كثيرين منهم ناشطون تابعون لحركة حماس، وأن الأونروا جزء من الأزمة في غزة وليس جزءاً من الحل»، متجاهلاً عمداً أن لدى الأونروا ١٣ ألف موظف في الضفة وغزة، وأنها كمؤسسة دولية تستهدف إغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين ليس من صلاحياتها ولا حتى بمقدرتها أن تفحص التوجهات السياسية للمستفيدين من خدماتها، بمن فيهم موظفوها.

من الواضح، أن «إسرائيل» تحاول تبرير هجمتها الشرسة ضد «الأونروا» بالأسباب الأمنية، مستفيدة من الطرف الحالي، والدعم الأمريكي والبعض الغربي اللامتناهي على إثر عملية السابح من أكتوبر، ولكن الجميع يدرك أن ذلك ما هو إلا ستار من الدعاية الصهيونية لإخفاء الحقيقة الأساسية من وراء استهداف «الأونروا».

المشكلة الأساسية أنه منذ تأسيس هيئة إغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين للأمم المتحدة (الأونروا) من خلال قرار ٣٠٢ للجمعية العامة للأمم المتحدة، في شهر كانون الأول من عام ١٩٤٩، تحاول «إسرائيل» أن تجعل مهمة «الأونروا» الأساسية تزويد اللاجئين الفلسطينيين داخل دول اللجوء، كمواطنين في تلك الدول، وبالتالي يذوب الشعب الفلسطيني كشعب صاحب قضية وطنية مرتبطة بحقه في تقرير مصيره على أرضه فلسطين، التي هُجر منها بالقوة الغاشمة الصهيونية وحقه في العودة إليها حسب قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة ١٩٤٤.

لذلك، رأى كل من «كوبي ميخال» و«حطوالي ردوتشيتسكي» بدراستهما البحثية المعنونة «سبعون عاماً على الأونروا وقت التصحيح الهيكلي والصلاحيات»، والتي نشرها معهد الأمن القومي الإسرائيلي عام ٢٠٢٠، أن الفشل الأساسي للأونروا بعد سبعين عاماً من تأسيسها أن «أعمالها لم تؤد إلى ترميم وضع اللاجئين الفلسطينيين وإنهاء وضع اللجوء ودمجهم داخل الدول المضيفة والسلطة الفلسطينية كمواطنين متساوي الحقوق في تلك الدول» بمعنى أكثر وضوحاً كان مطلوباً من «الأونروا» إسرائيلية إغناء اللجوء الفلسطيني وحق العودة، العمود الفقري للقضية الفلسطينية.

الجدير ذكره، أن قانون حظر التعامل والتواصل من أي جهة إسرائيلية مع «الأونروا»، يشير بشكل مباشر إلى توجهات «إسرائيل» لليوم التالي من الحرب، بل يعد حظر «الأونروا» جزءاً من خطة «إسرائيل» لليوم التالي للحرب، فـ«إسرائيل» تسعى ألا يكون هناك أي مظهر سياسي موحد للفلسطينيين داخل الضفة وغزة معترف به دولياً، من خلال تدمير أي حكم فلسطيني يشمل تحت سلطاته الضفة وغزة، لذلك لم تكتف «إسرائيل» بمحاولة تدمير حكومة حماس بغزة، ولكنها تمنع عودة السلطة الفلسطينية للحكم في غزة أيضاً، لوأد مجرد الحديث عن إقامة دولة فلسطينية على حدود عام ١٩٦٧، الفكرة التي انطلقت من أجلها عملية التسوية عام ١٩٩٣، بالإضافة إلى إنهاء عمل «الأونروا» كجسم جامع يقدم الخدمات الإغاثية للاجئين الفلسطينيين، وتفكيكه، بل واستبداله بمجموعة من المنظمات الدولية الرسمية وغير الرسمية، التي تسهل تحويل أزمة اللاجئين الفلسطينيين من أزمة سياسية لشعب تحت الاحتلال ذات تداعيات إغاثية إنسانية، إلى أزمة توفير مقومات الحياة اليومية لأشخاص يعيشون في مناطق تشهد حروباً، من دون أي بعد سياسي جامع.

لذلك، أشار وزير الخارجية الإسرائيلي كاتس إلى ذلك بشكل مباشر أن ١٣٪ فقط من المساعدات الإنسانية التي تدخل إلى غزة تمر عبر «الأونروا»، والبقية تدخل عبر منظمات دولية أخرى، أي أن هناك بدائل عن «الأونروا»، وكأن اليوم التالي للحرب بالنسبة إلى «إسرائيل» يسعى ليس لاحتلال قطاع غزة وحسب، بل لشطب قضية اللاجئين، وإزالة العقبات أمام ضم الضفة الغربية، وتهجير سكان غزة، وجعل مؤسسات المجتمع الدولي تدفع فاتورة الاحتلال الإسرائيلي لمن بقي من الفلسطينيين في غزة والضفة.



بقلم: ليلى عماشا

## عن قائد كتيبة الإعلام المحارب

ورد النبأ، وكان انتظار بيان العلاقات الإعلامية يحاكي فقد إيلاًماً. فالقائد الذي يصدر بيانات ارتقاء الشهداء ويفهم قمرًا بعد قمر، عزيزاً بعد عزيز، صار درةً البيان وهو الخير.. يُجمع كل الذين التقوا بالحاج محمد في الفترة الأخيرة على رؤيتهم بريق الشهادة في عينيه وهما تكتنزان الأدمع على سيدنا الشهيد وتؤجلانه.. يشهدون بأن من صوته فاح عقب الاستشهاديين، وشوهد فيه طيف صلاح غندور وعلى أشمري وهما يتجهزان لعمليةهما الاستشهاديتين.. بل شوهد طيف كل شهيد عبر، كل عزيز ارتقى.. يؤكدون أن خبر استشهاديه بعد الاستهداف الأتم لم يصددهم، وإن شق صدورهم بلوعة الفقد وألم الفراق.. يبسمون ملوِّحين له وهو يختم حياته بأحسن الخواتيم ويرتقي إعلامياً محارباً وقائداً جهادياً بطلاً وصديقاً صادقاً وعزيزاً..

تبدع المقاومة الإسلامية في لبنان بصناعة النماذج الحقيقية والبطولية في كل ميادين الجهاد.. يبدع حزب الله في تقديم أرقى التجارب الإنسانية على مختلف المستويات، من القادة الشهداء إلى الكشفيين الشهداء، من المسعفين الأبطال إلى العمائم المجاهدة.. من الإعلام الميداني المجاهد إلى القتال الميداني الإعلامي.. وتسجل في كل هذا بطولات ومآثر سيحكي عنها الزمان ألف دهر..

أما بعد، فقد زفت المقاومة «قائداً إعلامياً كبيراً وشهيداً عظيماً على طريق القدس، الحاج محمد عفيف النابلسي، مسؤول العلاقات الإعلامية في حزب الله، والذي ارتحل إلى جوار ربه مع خيرة من إخوانه المجاهدين في غارة صهيونية إجرامية عدوانية، بعد مسيرة مشرفة في ساحات الجهاد والعمل الإعلامي المقاوم، زفت المقاومة إلى أهلها عقلاً حكيمًا وقلبًا سليماً وعمراً جميلاً وصبراً طويلاً وإخلاصاً وقيماً وشوقاً طال إلى الرفاق واشتعل إلى السيد حسن.. وكما الجسم المقاوم، كل أهل المقاومة يا حاج محمد، تداعوا أمام النبأ إلى تهنئتك بفوز عظيم مستحق، وكل أهل الإعلام أجمعوا على الشهادة بأن ما رأوا منك إلا خيراً.. أجمعوا على التبسم لصورتك شهيداً على طريق القدس وقالوا: «هنيئاً»



في زمن مضى، كان لفظ «المعسكر» يستحضر صورة ميدان تدريب وقاتل، سواتر وطلاقات، بزات عسكرية وعيق البارود.. اليوم، اتسعت دلالة «المعسكر»، ليضاف إليها ميدان الكلمة الموقف، والصورة المقاتلة، والصوت المحارب.. دخل الإعلام ساحة المعركة والتأثر، وباستشهاد القائد الحاج محمد عفيف، عرفنا نموذج الإعلام الاستشهادي في ميدانه.. الاستشهادي نعم، فمنذ ارتقاء شهيدنا الأقدس، خلع الحاج محمد عفيف النابلسي درعه، كعابيس الذي أجهت حب الحسين (ع)، ونزل الميدان مقاتلاً، بل درعاً يصد عن معسكر الحق الثأر، قاتل بالصوت الذي كاطلقات اتعزز في صدر العدا وتفجّر، حمل مسيرته الجهادية الطويلة في الإعلام وقاد آية النصي والناطق باسم المقاومة ومعسكرها، التحم بالعدو في ساحة المواجهة الإعلامية، حتى ارتقى ملتحقاً برفاق الذوب الذين سبقوه، بسيد شهداء الأمة..

حين ورد نبأ استشهاد الحاج محمد عفيف، لم تسجل أعين الناس علامة تعجب واحدة، فالعجب ألا يستشهد، في معركة نزل ميدانها بكل عداه، وكف فيها خلاصات جهاده، كأنه من جهة يستعجل العبور إلى السماء، ومن جهة يجتهد في تقديم النموذج الأعمق والأشبط والأصدق والأبقى عن الجهاد الإعلامي قبل المضي شهيداً كما أراد وكما استحق.

«لم يُخفنا الكصف فهل تخفيينا التهديدات؟» قالها الحاج محمد عفيف رداً على سؤال حول التهديد باستهدافه خلال مؤتمره الصحافي في الغبيري. رفع التحدي مع العدو إلى أقصاه، وقف أمام أعين المستبصرين والطارئين الحربية المعادية، قال كلمة المقاومة، تحدت باسمها فحل على قلوب المشاققين للسيد حسن أنيساً بطمنهم، يجهر قلوبهم لخير النصر: «قطعاً سننتصر»..

قلبه المثقل بالفقد وبالحرز المؤجل، بوعيه المدرك لطبيعة دوره وأهميته، بوضوح رؤياه ودقة اختياره للكلمات، بمقدرته العالية على الإحتواء التي شملت حتى الخصوم، بقوة يقينه بالنصر وإدراكه لحنمته مهما غلت الأثمان، خاض الحاج محمد عفيف طريق ذات الشوكة غير أنه سوى بأداء دوره الجهادي على أتم وجه، فقال البر شهيداً حين أنفق في درب الجهاد كل ما يجب.. صوت معسكر المقاومة والناطق باسم ميدانها، قائد كتيبة الإعلام المحارب والجندي الأشجع فيها، كان قد أسر لصديق له يسأله عن حاله أنه في مرحلة ما بين الحياة والموت، في معرض تعليقه على قول الصديق بأنه انتقل من الإعلام إلى السياسة..

قال بأنه بعد ارتقاء «حبيبته وروحته التي بين جنبيه» على حد توصيفه، «ميت يمسي على قديم»... أي ميت يا حاج يخوض حرباً كالتي خضتها ويتنصر كما انتصرت! أي حزن ثوري جميل دفع لدخول ميدان الاستشهاد مستخدماً السلاح الذي تنقنه حد الذوبان فيه، العمل الإعلامي! قبل فترة ليست بطويلة، خاض الحاج محمد عفيف صراعاً مع مرض عضال وشفي منه ببركة الله، لا يكسب أياماً في الحياة الدنيا أكثر وإنما كي يخرج منها بأحسن خاتمة.. قدر الله أن يكافئه بشهادة بطولية، ليس لشيء سوى لأن دربه الجهادية استحققت خاتماً برتبة شهيد..



# المراقب الثقافي

## قصة قصيرة جداً

لا تسلمي عن احمرار عيني،  
ذلك أدنى النزف، من قلب،  
يسحل الخفقان.

عادل الحنظل

## ومضة شعرية

سأرسم  
فوق طين الوقت بيتا  
أعلق فيه صورة كل غائب.

قاسم خلف

# 8

## نصان لعمر علواش

بعد القمة الثمة  
وما القمة الشوهاء إلا فضيحة  
تضاف إلى ما قبلها من فضائح  
تجمع أهل العقد والحل واكتفوا  
بتنديدهم من بعد كل المذابح  
وعادوا بذيل الصيد والصيد كله  
لدي خصمهم والخصم بادي الملامح  
كأنني بهم لما التقوا ساد بينهم  
من الخوف صمت العاجز المتسامح  
ولم يجدوا إلا كلاماً مُكرراً  
ألفناه منهم بين غادٍ ورائح  
فصاغوا لنا ذاك البيان الذي ترى  
هزيلة مهينا خاسرا غير رابح.  
إله كمال داود بعد فوزه  
بجائزة «غونكور»  
خذ الجائزة  
تمتع بها  
إنها صفقة ناجزة  
كما شئت خذها  
بلا أي لوم على محتوى  
القصة الفائزة  
فما نحن منك  
ولا أنت منا  
وإن كنت تبدو  
كما نحن في الشكل  
والسُمرة البارزة  
وعش بينهم ألف عام  
هناك  
وبعهم هواك  
وبعهم رؤاك  
وعاد إذا شئت حتى  
أباك  
فمهما فعلت ستبقى  
على كل حال  
نشازا  
لدى الأمة الناشزة.

## مسرحية «الجدار»

## إعلان حرب ضد الظواهر الخطرة على المجتمع العراقي



متباينة وأخرى متناقضة، حيث استند المخرج على مساحة مطلقاً تحركت عليها شخصياته التي أعطت لهذا الحيز من المساحة الفارغة وجوده الدلالي المعبر عن السرد الحكائي لهذه الشخصيات..

معها، حيث وظف توظيفاً جمالياً بناثياً دالاً بجانب السينوغرافيا البصرية والسمعية وبذلك أضفى بعداً جمالياً للمشاهدة البصرية التي تلتقطها عين الجمهور.. وأوضح: إن «من الجماليات التي أنتجتها الرؤية الإخراجية، تشكيل الجسد بلغة دالة على الحدث ومرافقة وموازية للحوار، ففي حكاية المرأة التي أدهت الممثلة المبدعة (الإم نجم) وهي تحاور السلطة أو من يتوب عنها أو من كانت معها في هذا المكان الفاسد، كانت حركة الجسد ملازمة لها، حيث أضفى جمالية على المشهد، ووازن بين الفعل الحركي والفعل السردي، وكذلك ما كان من حكاية المدمنة على المخدرات كان الفعل الحركي بالتمايل والوقوف على الأرض، ملازماً للممثلة طيلة الحوار وهو فعل جمالي وأيضاً دلالة على التشتت والضياع، وكذلك في حكاية الأم التي تبحث بأمكان واتجاهات متعددة وهذا الفعل

للأسرة وعدم ترك المراهقين وحيداً ويواجهون المغريات التي هي التشجيع على التدخين والمخدرات والكحول، وأتمنى إن يكون العراقي عينا على أبنائه على قدر ما يستطيع، لعله يمنع وقوع الشباب والمراهقين في شرك عصابات المخدرات التي أصبحت إرهاباً جديداً يهدد الجميع.. من جهته، قال الناقد مهدي الوزني في تصريح خص به «المراقب العراقي»: «في موسمها المسرحي لهذا العام ٢٠٢٤، قدمت دائرة السينما والمسرح الفرقة الوطنية للتمثيل مسرحية «الجدار» وهي من تأليف (حيدر جمعة) وإخراج (سنان العزاوي) ولقد شكل هذا العرض المسرحي، مغايرة كبيرة لعرش الفرقة الوطنية للتمثيل لهذا الموسم، وذلك من خلال رؤية إخراجية استثنائية تعاملت مع التوظيف الفني والجمالي بمستوياته المتعددة في بيئة العرض المسرحي، عن طريق خلق فضاء تشكيلي صوري يجمع ما بين عناصر

المراقب العراقي / المحرر الثقافي... أكد الكاتب المسرحي حيدر جمعة، إن مسرحية «الجدار» التي قدمتها الفرقة الوطنية للتمثيل، ومن إخراج (سنان العزاوي) تعد محاولة لمحاربة الحالات التي تهدد الظواهر السلبية التي بدأت تشكل خطراً على المجتمع العراقي. وقال جمعة في تصريح خص به «المراقب العراقي»: إن «المسرح له جوانب إنسانية تتمثل بمحاولة محاربة الحالات التي تهدد البيئة الاجتماعية للبلد، وإصلاح ما يمكن تداركه، ذلك يمكنه من مسرحية «الجدار» محاولة لإعلان الحرب على الظواهر التي بدأت تشكل خطراً على المجتمع العراقي، وهذا ما سعينا إليه، لاسيما في الوقت الحالي الذي أصبحت العصابات تحاول نشر المخدرات بين أوساط الشباب» وأضاف: إن «مسرحية «الجدار» فيها إيانة لجميع من يحاول إلحاق الأذى بشبابنا وهي رسالة مفادها ضرورة الانتباه

## ثلاث روايات جديدة ومجموعتان قصصيتان

ظواهر اجتماعية في زمن ما بعد الاحتلال الأمريكي للعراق، من أجل توثيق هذه الأحداث روائياً، لكي تتحول إلى وثائق تدين هذه الظواهر مستقبلاً.. وأضاف: إن «منشورات الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق الجديدة كانت متنوعة، فأصدارات الرواية في طياتها ثلاثة عنوانات جديدة هي، «قاتل أبيه»، لزيد الشهيد وهي خطاب سردي يرتسي مؤلفه إقبال القارئ بشوق ويطلعنا بلذاتة، و«سدم.. هُم ونُدْم» لسامية علي رهياف، وحفلة انقراض» لحمد حسن جعفر، فيما حفلت القصة بكتابين جديدين هما «راء وسط الحب» لكريم شعلان، و«وجه أزرق» وهي مجموعة قصص قصيرة لعبدالحسين العبيدي..



وقال المتحدث الرسمي باسم اتحاد الأدباء معن غالب في تصريح خص به «المراقب العراقي»: إن «الاتحاد مستمر في نشر الروايات التي تختص بالجانب الإنساني الذي يؤثر حالة الحروب والحصار وما ظهر من

صدرت ثلاث روايات جديدة عن منشورات الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق هي، «قاتل أبيه» و«سدم.. هُم ونُدْم» لسامية علي رهياف، و«حفلة انقراض» لحمد حسن جعفر ومجموعتان قصصيتان.

## فيلم إيراني مرشح لجوائز أفضل في مهرجان «كان» السينمائي



دخل فيلم «الحاكي» الإيراني إلى دائرة المنافسة على جوائز أفضل في مهرجان «كان» السينمائي، وهو من إخراج مانا باك سرشت. إن تم اختيار هذا الفيلم ضمن قائمة الأفلام المرشحة لجائزة أفضل فيلم روائي قصير في الدورة الخامسة من المهرجان الذي يعد من الفعاليات السنوية العالمية المرموقة. وذكر موقع قناة «أي فيلم»: أن «اختيار فيلم «الحاكي» ضمن قائمة الأفلام المرشحة لجائزة أفضل فيلم روائي قصير في الدورة الخامسة من المهرجان الذي يعد من الفعاليات السنوية العالمية المرموقة يعكس جودة الأعمال القصيرة وقدرتها على المنافسة في المحافل الدولية، وخاصة في مهرجان مرموق كـ«كان».. وأشار الموقع إلى إن فيلم «الحاكي» بروي قصة صبي يتأثر بسلوك والدته ليقوم بترتيب لقاء مع والده متقمصاً شخصية امرأة غريبة وهي فكرة ليست موجودة في الأفلام الإيرانية التي أنتجتها السينما الإيرانية في السنوات الماضية.. ويذكر أن أدوار الفيلم مثلها كل من، أمير رضا جوكار وشهرزاد غلامي، وهما من الممثلين المعروفين في السينما الإيرانية المشهورين بأداء الأدوار الصعبة والمركبة.

## تشكيابي فلسطيني يؤكد تحول مشاهد الدمار إلى نمط حياة

ومنذ لحظاتها الأولى كانت واضحة وطاولت كل شيء بلا استثناء، كموج تسونامي نراه يقترب، أدركت حقاً أنها ستفقد من أجسادنا وأحلامنا وكل إرث صنعناه لمستقبلنا.. وعن «مستشفى شهداء الأقصى» قال: إن «هذا الاصطفاف غير الرتيب، هو آخر لحظة تبصرها العين المحو العائلات من السجل المدني، أم يعتلي جثمانها طفلها، وأخوان، وجد مع أبنائه وكل أحفاده ورضيع، من ذاكرة مستشفى شهداء الأقصى في دير البلح، إلى جوار رسومات لأفنان يُدون: «المشهد الأخر لأبطال فيلم شاهد كل العالم، أنوا أدوارهم بكل كفاءة حسب رغبات المخرجين وكتابة السيناريو، يُغادر المشهد كل يوم مئة بطر، جلهم من الأطفال البارعين، ويحل محلهم مئة آخرون بل ويزيد، وتستمر المشاهد حتى تشبع رغبات الشياطين..»



يحاول الاستسلام من القضايا المعاصرة التي يعايشها، خاصة الأزمات التي عكست مفاهيم ترويض الإنسان وإجباره على منهجية تدبر الأمر في شتى شؤون حياته، التصديقات العسكرية المعتادة كانت ملهمها أساسياً، لكن هذه المرة، لم يكن تصعباً كما تعودنا، بل إرادة جماعية بكل ما تحمله من وحشية وتفصيلات تفوق الإدراك،

أكد الفنان التشكيلي الفلسطيني محمد أبو سل، إن ما حدث في مستشفى «شهداء الأقصى» بدير البلح في العام الماضي، وحشود النازحين في رسوماته الأخيرة، ولشدة تأثير هذه المشاهد القاسية المتكررة عليه، أصبحت نمط حياة وهو ما يعكس مدى قوة التحمل التي تحملها شخصيته.. وقال أبو سل، «إن الفنان بصورة

## استراتيجية وحدة المسلمين

في مواجهة أعدائهم



هي السبيل الوحيد لكف أي المستعمرين والطامعين عن المسلمين، ولا سبيل آخر لمنع الأعداء من التجاوز على حقوقنا، ومن لا يسير من المسلمين في هذا الطريق فهو ليس من الإسلام ولا من الإنسانية. كل ما تقدم أعلاه يدعونا إلى التمسك باستراتيجية الوحدة بين المسلمين، وترك الخلافات جانباً، فالتقارب والتعاون والتفاهم والاتسجام، يجعل من المسلمين أقوى وأكثر صلابة، ويمنع الآخرين من الطمع بهم وبخيراتهم، كما يجعلهم أكثر قدرة في مواجهة الأعداء، وهذا يجعلهم أقرب إلى الله تعالى فينبههم ويجزيهم الخير والرفعة.

كافة الخدمات للمستعمر مقابل حماية عرشه وسلطته. وهكذا اختلف المسلمون فيما بينهم، في الوقت الذي أمرهم الله تعالى، بالوحدة، والابتعاد عن التنازع والصراع، ولهذا فإن أي نوع من الاختلاف بين المسلمين يُعد نوعاً من المعصية لله تعالى، وانتهاكاً لأمره المسلمين بالتعاون والوحدة، إنه أمر إلهي واضح، لا يجب تجاوزه مطلقاً، حتى لا تتحمل الأمة وزره وتنتج المأثم.

الإسلام يدعو إلى وحدة المسلمين، ويدعوهم إلى اعتماد استراتيجية واضحة المعالم تجعلهم قريبين من بعضهم، متعاونين، متحابين، بعضهم يسند البعض الآخر، فهذه الطريقة

الأمة مزدوجاً خارجياً وداخلياً، الخارجي هي الدول الاستعمارية وما فعلته من تحضيرات وتخطيطات للعدوان على المسلمين، وانتهاك سيادة دولهم، ونهب ثرواتهم، بطرق منتظمة، فأضاع للمستعمرين فرص التقدم لهذه الدول الإسلامية. وفي نفس الوقت تعاون أعداء الداخل مع أعداء الخارج، وأعداء الداخل هم كل الذين ساندوا المستعمرين وآزروهم في تحقيق أهدافهم، لاسيما بعض الأنظمة السياسية العميلة التي وضعت كل قدراتها في خدمة الأجنبي، وهيئات له كل الظروف والفرص التي ساعدته على مواصلة العدوان والسيطرة على مقدرات المسلمين، وبعض الحكام الذين قدموا

الكلام الذي يتناول الوحدة أو الاتحاد فيما بين الدول وحتى الأفراد، لم يُعد خافياً على أحد، حتى في الموروث الشعبي هنالك العديد من الحكايات والقصص الشعبية وحتى النخبوية والدينية أيضاً، تؤكد وتثبت تلك النتائج الباهرة التي تتحقق للناس أو القوم الذين يتحدون مع بعضهم في مواجهة مخاطر معينة تحيط بهم.

أعداء المسلمين، فوحدوا أنفسهم وتعاونوا فيما بينهم، ونسقوا جهودهم في كافة المجالات، السياسية والاقتصادية والعسكرية وسواها، في حين أن أمة المسلمين فعلت العكس تماماً، فهي لم تعتمد الوحدة بين المسلمين كهدف استراتيجي لها، ولم تقرب بين المكونات والدول الإسلامية، والسبب واضح ومعروف. فهناك اختلافات عميقة بين أنظمة الحكم في الدول الإسلامية، جعلتها تكن العداء لبعضها، وهناك اختلافات سياسية ومذهبية وسواها، ضاعفت من هذه الخلافات، وزادت من ضعف الأمة، فصارت هدفا سهلاً للدول المعادية لها، لاسيما أن هذه الدولة المعادية قامت بتنظيم مصادر قوتها، وجعلت من الوحدة هدفاً لها، فقد أيقنوا بشكل قاطع أن وحدتهم سوف تخلص وحدة المسلمين وتضعفهم وتجعلهم تحت سيطرتهم. وهكذا أدرك المعادون لأمة الإسلام، بأن الطريقة الوحيدة لخلخلة البناء القوي والرصين الذي بناه النبي صلى الله عليه وآله للأمة، لا يمكن تحطيمه إلا عن طريق اعتماد استراتيجية توحيد الصفوف والجهود والقدرات ضد المسلمين، وهذا ما جرى بالضبط، في حين كان المسلمون منشغلين في الصراعات والنزاعات فيما بينهم سواء كدول أو كائنة

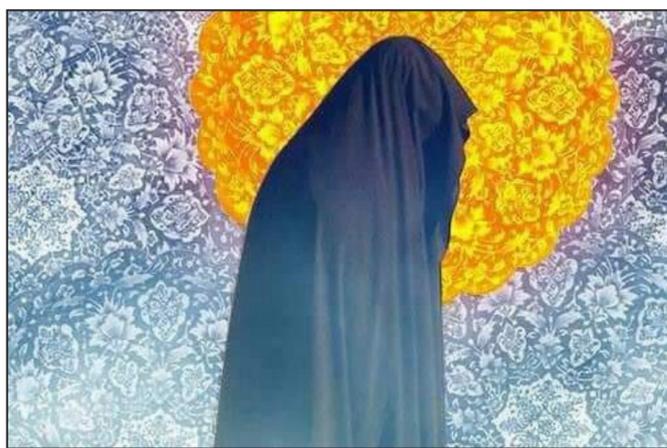
أعداء المسلمين، فوحدوا أنفسهم وتعاونوا فيما بينهم، ونسقوا جهودهم في كافة المجالات، السياسية والاقتصادية والعسكرية وسواها، في حين أن أمة المسلمين فعلت العكس تماماً، فهي لم تعتمد الوحدة بين المسلمين كهدف استراتيجي لها، ولم تقرب بين المكونات والدول الإسلامية، والسبب واضح ومعروف. فهناك اختلافات عميقة بين أنظمة الحكم في الدول الإسلامية، جعلتها تكن العداء لبعضها، وهناك اختلافات سياسية ومذهبية وسواها، ضاعفت من هذه الخلافات، وزادت من ضعف الأمة، فصارت هدفاً سهلاً للدول المعادية لها، لاسيما أن هذه الدولة المعادية قامت بتنظيم مصادر قوتها، وجعلت من الوحدة هدفاً لها، فقد أيقنوا بشكل قاطع أن وحدتهم سوف تخلص وحدة المسلمين وتضعفهم وتجعلهم تحت سيطرتهم. وهكذا أدرك المعادون لأمة الإسلام، بأن الطريقة الوحيدة لخلخلة البناء القوي والرصين الذي بناه النبي صلى الله عليه وآله للأمة، لا يمكن تحطيمه إلا عن طريق اعتماد استراتيجية توحيد الصفوف والجهود والقدرات ضد المسلمين، وهذا ما جرى بالضبط، في حين كان المسلمون منشغلين في الصراعات والنزاعات فيما بينهم سواء كدول أو كائنة

المواجهة الفردية للخطر عادة ما تكون أصعب بكثير من المواجهة الجماعية لها، وهذا ينسحب على الأمة، فإذا اتحدت فيما بينها ونقص بذلك أفرادها ومكوناتها الاجتماعية المختلفة، فإنها تتمكن من التغلب على المخاطر التي تهدد وجودها. فإذا كان الخطر من دولة أو حتى مجموعة دول، يمكن للأمة أن تتحد وتضع استراتيجية واضحة المعالم والخطوات، تحاول أن تقلل خطر تلك المواجهة إلى أقل الخسائر، وهذا ما يتحقق فعلاً. ولكن إذا كانت الخلافات والأحقاد تعصف بمكونات هذه الأمة، وتكثر فيها الفتن، والتناحر والنزاعات فيما بين أفرادها أو بين مكوناتها، فإن النتيجة هي غلبة الدول المعادية لها والتي تكون محققة، لهذا يُضاح بوضع استراتيجية وحدة الأمة أو القوم أو المجتمع الواحد في مقدمة الأهداف التي يجب أن تهتم بها الأمة وتوسع إلى تحقيقها من خلال التعاون والعمل المشترك، وإلا فإن الدول المعادية سوف تتمكن من إلحاق الضرر الجسيم بامتنا.

أعداء المسلمين ووحدهم أنفسهم  
هذه الأهمية الاستراتيجية للوحدة، أدركها

## الدفاع عن حقوق المرأة

في منهج الصديقة الزهراء «ع»



في عطاءاتها السخية للفقراء والمحتاجين في الفترة التي كان فيها رسول الله على قيد الحياة، إلى جانب دعمها لشؤون الدولة الإسلامية، وتحديداً الجهود الحربية الذي يدعيه الحاكم الأول في رده البائس على الصديقة الزهراء بأن «وقد جعلنا ما حاولته في الكراع والسلاح يُقابل به المُسلمون، ويُجاهدون الكُفَّار، ويُجالدون المرءة ثم الفُجَّار». إن حق المرأة نراه في سيرة الصديقة الزهراء بحجم كبير يتجاوز المصالح الشخصية من مال أو وظيفة أو أي شيء آخر تفكر به الفتاة أو المرأة اليوم، لأن المصالح الكبيرة المتعلقة بالأمة وبالمجتمع هي التي تضمن حياة الأمان والسعادة لها عندما تكون في أجواء القانون والشريعة والقيم الأخلاقية والإنسانية، وإلا ما فائدة أن تحصل على كل شيء، بينما لا شيء من تلك النظم والقواعد في حياة الأمة؟ فهي ستبقى في دوامة الجري للحفاظ على ما تحصل عليه من السركة والضياح في غابة الحياة المادية.

على رسوله منهم فما أوجفتم عليه من خيل ولا ركاب ولكن الله يسلط رُسله على من يشاء والله الذي لا يُلحقكم بما لا يفتقر إلى حساب، وهذا إلى جانب قانون الإرث الواضح في القرآن الكريم لجميع البشر بمن فيهم الانبياء، بينما حاول الانقلابيون تزييف الحقائق والكذب على رسول الله بحديث يناقض القرآن الكريم: «بأننا معاشر الانبياء لا نورث».! والقرآن الكريم نفسه يقول: {وَوَرِثَ سُلَيْمَانُ دَاوُدَ}، والآية الأخرى المتعلقة بنبي الله زكريا إذ طلب من الله الزرية: {يَرْبُئْنِي وَيَرْبِتُنِي مِنَ الْيَقِينِ}، وهو ذكرت به الصديقة الزهراء عامة المسلمين لعلمهم يعودون إلى رشدكم. وقد أشرنا في مقال سابق إلى حقيقة هامة في حياة الصديقة الزهراء، بأنها قبل وبعد تملكها أرض فدك بذلك الوارد المالي الهائل كونها أرضاً زراعية معطاء، بقيت متمسكة بحياتها الزهد والكفاف، فهي سبقت ادعاءات الانقلابيين الكاذبة بأنهم ينتزعون أرض فدك منها ليذهب ريعها إلى مصالح المسلمين العامة،

دافعت الصديقة الزهراء عن الحق الشرعي والقانوني وهي على فراش الموت عندما توافد الناس عليها لعيادتها بعد فاجعة الهجوم على باب الدار وتعرضها لكسور في بدنها وإسقاط حملها، ومما قالته لجماعة من نساء المهاجرين والانصار عُدنّها في مرضها، وسألنها: كيف أصبحت من علتك يا بنت رسول الله؟ فقالت: «أصبحت والله عائفة لديناكم قالية لرجلكم لفظتكم بعد أن عجمتم وشنأتم بعد أن سبرتهم فقيحا لفلول الحد وخور القنا وخطل الرأي وبشما قدمت لهم أنفسهم أن سخط الله عليهم وفي العذاب هم خالدون»، ثم أردفت: «وما الذي نقموا من أبي الحسن؟ نقموا والله منه تكبر سيفه وشدة وطأته ونكال وقعبته»، فقد بينت لهم من يكون أمير المؤمنين، وكشفت عن كوامن الحقد والحسد عليه، فيما حاول رجال آخرون وفدوا عليها أن يعتزروا ويريروا موقفهم المتخاذل والمخزي بما هو أقيح من الذنب، بأن «لو كان أبو الحسن ذكر لنا هذا الأمر من قبل أن يُرْمَ العهد ويُحكّم العقد لما عدلنا إلى غيره»! فردت عليهم بحزم: «البحكم عني، فلا عُذر بعد تعذيركم، ولا أمر بعد تقصيركم»، وهم يعلمون أن أمير المؤمنين كان منشغلاً بتجهيز جثمان رسول الله، فيما كان زعماء الانقلاب منشغلين بتدبير المؤامرة للاستيلاء على الحكم وانتزاع القيادة من أصحابها الشرعيين.

الدفاع عن الحقوق السياسية

هذه الحقوق ليست بالمعنى المتداول اليوم ضمن إطار ممارسات لأفراد المجتمع لتحقيق مصالحهم، إنما القضية قيادة الأمة وإدارة شؤونها المالية والمعنوية على نطاق عابر للحدود والانتعاشات العنصرية والقومية، فقد كان رسول الله «ص» يقود أمة على رقعة جغرافية لا تحد، ويقود مجتمعا قابلا للتوسع في أرجاء العالم. ومصداق هذا في كلمات الصديقة الزهراء في تلك الخطبة المدوية بالمسجد النبوي وأمام مئات الحاضرين آنذاك، فهي لم تدافع عن حق زوجها في منصب سياسي بقدر ما ذكرت المسلمين في تلك البرهة الزمنية، والتكري نافذة إلى اليوم، وإلى يوم القيامة، بأن الحكم ينبغي أن يكون امتداداً لحكم رسول الله: «فلما اختار الله لنبينا داراً أنبيائه ومآوى أصفيائه، ظهر فيكم حسبيكة النفاق وسُمِّلَ جُنُبُ الذين، ونُطِقَ كاذِبُ الغاوين، وتَبَّعَ خامل الأقلين، وهُدَّ فَنِيْقُ المُطَّيلين».

المطالبة بالارت أم الدفاع عن القانون

تؤكد المصادر التاريخية أن مزرعة فدك كانت تحت ملكية الصديقة الزهراء في حياة أبيها رسول الله الذي أعطاها إياها بعنوان «بخلة»، وتعني العطاء دون عوض وعن طيب نفس -كما جاء في مصادر اللغة العربية-، وقضية الأرض أو المزرعة تعود إلى إحدى الغزوات لقتل اليهود وانتهدت الغزوة دون قتال، والقانون الإلهي يلزم بأن تكون غنيمة هذا النوع من المعركة للنبي فقط دون غيره بصريح الآية القرآنية: {وَمَا أَفَاءَ اللَّهُ

كان بإمكان أمير المؤمنين أن يهبط مسرعاً إلى الباب ويتصدى لمطالب القوم، وربما يزجرهم ويجعلهم يولون الدبر، بيد أن حكمة الصديقة الزهراء اقتضت تدخلها في الوقت المناسب للدفاع عن قضية كبرى من شأنها أن ترسم خريطة طريق للعالم، وليس فقط لنفسها كأمراة تطالب بحقوقها المالية وحقوق زوجها السياسية.

الدفاع عن الحقوق السياسية

هذه الحقوق ليست بالمعنى المتداول اليوم ضمن إطار ممارسات لأفراد المجتمع لتحقيق مصالحهم، إنما القضية قيادة الأمة وإدارة شؤونها المالية والمعنوية على نطاق عابر للحدود والانتعاشات العنصرية والقومية، فقد كان رسول الله «ص» يقود أمة على رقعة جغرافية لا تحد، ويقود مجتمعا قابلا للتوسع في أرجاء العالم. ومصداق هذا في كلمات الصديقة الزهراء في تلك الخطبة المدوية بالمسجد النبوي وأمام مئات الحاضرين آنذاك، فهي لم تدافع عن حق زوجها في منصب سياسي بقدر ما ذكرت المسلمين في تلك البرهة الزمنية، والتكري نافذة إلى اليوم، وإلى يوم القيامة، بأن الحكم ينبغي أن يكون امتداداً لحكم رسول الله: «فلما اختار الله لنبينا داراً أنبيائه ومآوى أصفيائه، ظهر فيكم حسبيكة النفاق وسُمِّلَ جُنُبُ الذين، ونُطِقَ كاذِبُ الغاوين، وتَبَّعَ خامل الأقلين، وهُدَّ فَنِيْقُ المُطَّيلين».

ولأن القضية تتعلق بقيادة ربانية فإن المترصين بها قوة ليست تقليدية، إنها قوة إلهي الذي أقسم بعزة الله -تعالى- {فَبِعِزَّتِكَ لأُغْوِيَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ} إلا عِبَادَكَ مِنْهُمُ الْمُخْلَصِينَ}، والاستثناء هنا له دلالة واضحة تدلنا على المناطق الرخوة في الكيان الإسلامي المعرضة للاختراق ثم الانحراف، وقد عبرت الصديقة الطاهرة عن هذا الواقع المرير بأبلغ ما يكون، وأكثر ما يثير الشجن بأن «وأطَّلَعَ الشَّيْطَانُ رَأْسَهُ مِنْ مَغْرَزِهِ، هَاتِفًا بِكُمْ، فَأَلْفَاكُمْ لِذَعْوَتِهِ مُسْتَجِيبِينَ، وَلِلْعَزَّةِ فِيهِ مَلْحَظِينَ. ثُمَّ اسْتَنْهَضَكُمْ فَوَجَدَكُمْ خَفَافًا».

محمد علي جواد تقي

طُرق الباب بعنف شديد، وكان في الدار علي وفاطمة، فسمعا صُراخاً مُخلاً بالأداب أن «أخرج يا علي وبايع...!» نهضت الصديقة الزهراء من مكانها باتجاه الباب فيما بقي أمير المؤمنين في مكانه، لتجيب الصارخ بأن: ماذا تريد؟! فقال الرجل الذي أصبح فيما بعد خليفة للمسلمين: ما بال ابن عمك جالساً لا يجيبنا؟! فنهرته الزهراء وأمرته بالانصراف من أمام الدار التي كان يقف عند عتبتها رسول الله، ويسلم على أهلها ويستأذن بالدخول في الأيام الخوالي. ولكن! حصل ما حصل.



فذكر

هنالك كلمة دقيقة في الحب يحسن التأمل فيها..! يقال: إنَّ العمل فيه رياء، والشَّيء الذي لا رياء فيه هو الحب، فالحب إما موجود أو معدوم ولا ثالث لهما.. نعم الإنسان من الممكن أن يرائي بالحب الواقعي الذي في قلبه، من أجل الإظهار وإبراز هذا الحب، وإلا فإن أصل الحب لا رياء فيه..! إنما هنالك مسانحة مع المحبوب، أو ليست هنالك مسانحة.. فالإنسان الذي أحب حقيقة، هو الذي يكون صادقا في حبه.

حكمة اليوم

عن أمير المؤمنين (عليه السلام) قال: ما أقيح الخشوع عند الحاجة والنجاة عند الغنى.

## داخية الإقليم تعترف والمواطنون يدينون

## الاتجار بالبشر يطال العمالة الأجنبية في كردستان



## الازدحامات تحول شوارع بغداد إلى «كرة خيوط متشابكة»

تحولت ازدحامات وحركة المرور في العاصمة أمس الإثنين إلى «كرة خيوط متشابكة» نتيجة وجود الإعداد الكبيرة من السيارات في الشوارع. وجاءت خريطة الازدحامات كالاتي: جسر وسريع الدورية لغاية الجسر العنكبوتي وجسر الطابقين وشوارع قطر الذي وصعدت جسر الجادرية والسريع الجنوبي بين شارع الخيزران السيدية وجسر المعتز في البياع وشوارع المطار وسريع القادسية ازدحام طويل ومنصل وشوارع البصرة/ الغزالية وشوارع الأردن وشوارع الربيع وتقاطعهما عند نفق الشرطة.

الازدحامات شملت كذلك «شارع المنصور وشارع الرواد وشارع دمشق امام الزوراء ومنفرج الى شارع البيجية وجسر سريع أبو غريب وشارع الإسكان باتجاه مرور البيجية وشارع ١٤ تموز والشارع من بدالة الكاظمية لغاية مستشفى الكرخ». وبينت الخريطة ان الازدحامات شملت شارع المغرب وشارع الكسرة والشارع المجاور للنهر الازدحامات ممتدة الى باب المعظم ومجسر فائق حسن ومجسر ونفق باب المعظم وشارع وزارة الصحة وجميع شوارع وازقة باب المعظم ومدينة الطب وشارع حيفا وشارع النصر/ العلوي وشارع الجمهورية وشارع الكيلاني وجسر السكك ونفق وساحة التحرير». وواضحة الخريطة وجود ازدحامات قصيرة متناثرة في شارع سلمان فائق وشارع الصناعة وشارع النضال وشارع مثني الشيباني ومجسر العلوية والشارع القادم من البلديات لغاية القناة وشارع موسى بن نصير ومجسر الأمانة وكراة خارج بين ساحة الطابقين وتقاطع المسبح وسريع القناة بين نصب الشهيد ومجسر الجوارس».

العالم وليس كما يحدث الآن من عمليات اهانة واستعباد لهم مهما كانت الاسباب للمبررات لكونهم بشرًا أولاً وضيوفاً ثانياً». على الصعيد ذاته قال الصحفي سمير محمود: إن «ما اعترفت به داخلية الإقليم ليس جديداً، بل إن هناك ما هو أكبر منه فالكثير من مستشفيات أربيل تتعامل بتجارة الأعضاء البشرية المخسونة من أجساد المواطنين العراقيين المضطربين الى بيعها هناك لعدة أسباب، لافتاً الى إمكانية حدوث هذا الموضوع مع العمالة الأجنبية الذين يعملون في الإقليم، لاسيما في ظل عدم وجود حماية لهم من قبل السلطات العراقية الخاصة بالعمالة الأجنبية، مبيناً ان اقليم كردستان يجب ان يتعامل مع أي شخص قادم من دولة أخرى على وفق الأخلاق العراقية المعروفة على مستوى

من جهته قال المحامي سعد عبد الجبار: إن «عملية الاتجار بالبشر تعد توتراً لسمعة العراق لأن العالم لم يوثق وجود عمليات اتجار من العراقيين في المحافظات العراقية، لكن يبدو ان «الوضع الخاص للإقليم يوفر غطاءً لهذه العمليات المدانة من قبل الجميع والتي لايرتضيها العراقيون على أنفسهم لكونهم يعدون العمالة الأجنبية ضيوفاً على العراق، وحتى المتجاوزون منهم على مدة الإقامة تتم تسوية أمورهم بالطرق القانونية المتعارف عليها والمستندة الى مواد ونصوص القانون العراقي الخاصة بالعمالة الأجنبية، مبيناً ان اقليم كردستان يجب ان يتعامل مع أي شخص قادم من دولة أخرى على وفق الأخلاق العراقية المعروفة على مستوى

وقال الغراوي في تصريح صحفي: إن «الأمر لا يتعلق بالهجرة فقط، بل ربما بالاتجار بالبشر، وشاهدنا الكثير من الأشخاص كانوا ضحايا لهذه العمليات، مشيراً الى أن العراق بدأ يُستغل ضمن مساحة العمليات الدولية للاتجار بالبشر». من جهته قال المواطن جميل حسن إن «تعرض العمالة الأجنبية الى الاتجار بالبشر يمثل سابقة خطيرة على الرغم من وجود مؤشرات بوجودها، لكن الآن وبعد اعتراف داخلية الإقليم، يجب إدانة هذه العملية التي تعد تعدياً على حقوق الانسان والسعي لتجاوز هذه الحالة عبر تدخل الحكومة المركزية من خلال لجان مفوضية حقوق الانسان في العراق التي تعد الجهة الرسمية المسؤولة عن هذه التجاوزات».

لساعات طويلة، ولا يتم تأمين حياة كريمة لهم، وعند مرضهم لا ينقلون الى المستشفى لتلقي العلاج، ويتم حرمانهم من الهاتف النقال، والآن، وتابع: إن «هذا نوع آخر من الاتجار بالبشر الغريب عن عادات وتقاليد المجتمع الكردي بأن يتم حرمان العمال الأجانب من حقوقهم وعدم منحهم رواتبهم في مواعيدها ومنعهم من الاتصال بأهلهم وأقربائهم، مشيراً الى أنه لهذه الاسباب تم تأسيس مديرية مكافحة الاتجار بالبشر للحد من إذلال الانسان».

المراقب العراقي / يونس جلوب العراف... فيما وصفت وزارة الداخلية في إقليم كردستان استغلال العمال الأجانب الوافدين على الإقليم من قبل بعض الشركات، والأسر الميسورة الحال بأنه نوع من الاتجار بالبشر في اعتراف رسمي بوجود هذه الجريمة، وأن عدد من المواطنين هذه التصرفات التي تخالف القوانين والأعراف الدولية وتشكل تعدياً على حقوق الانسان والاعتراف بها في جميع أنحاء العالم. والإعتراف جاء خلال كلمة مدير عام ديوان وزارة الداخلية هيمان ميرانى خلال ندوة عقدت في دهوك، بأن «هناك نوع من الاتجار بالبشر تتمثل بالعمالة الأجنبية من الذين يتم استقدامهم للعمل في إقليم كردستان، والذين يتم اجبارهم على العمل

## «الحمزة الشرقي» بدون خدمات للبنى التحتية

نقص الخدمات وعدم توفر البنى التحتية فيه»، مؤكداً ان «القضاء بات منكوباً جراء عدم توفر أية خدمات ويعاني خلال الأمطار عدم وجود التبليط او المجاري». وأضافوا: «ان الجهد الخدمي حصر الى القضاء وعمل على شبكة الماء فقط» وأشاروا الى أن «الجهد الخدمي تحول

تحول قضاء الحمزة الشرقي الى ساحة للمطالبية بالخدمات المفقودة فيه، إذ تظاهر العشرات من أبناء هذا القضاء المهم في محافظة الديوانية، أمس الاثنين، بهدف توفير الخدمات لاسيما البنية التحتية. وقال عدد من المتظاهرين: إن «قضاء الحمزة الشرقي يعاني

شكا عدد من المقاولين عدم تسديد محافظة البصرة ديونهم السابقة والتي تصل لتريليون دينار على الرغم من المطالبات الكثيرة بها طوال المدة الماضية. وقالوا ان «المقاولين الذين عملوا بمشاريع عمرانية في محافظة البصرة يعانون عدم تسديد المحافظة لديون سابقة تصل لتريليون دينار على الرغم من

## مقاولون يطالبون محافظة البصرة بمستحققاتهم المالية

العالمي، قد قال إن «للمقاولين مستحققات مالية بقيمة محافظة البصرة تصل لتريليون دينار عن جملة من المشاريع قيد الإنشاء وأخرى مكتملة». وأضاف، أن «اجتماع مجلس المحافظة ناقش تخصيصات موازنة ٢٠٢٣ و٢٠٢٤ وما صرف منها وماهي التقديرات المراد وضعها في موازنة ٢٠٢٥ وتعديل جدولها بموجب ما تحتاجه

المطالبات الكثيرة بها طوال المدة الماضية ولكن لم يحصلوا عليها من قبل الحكومة المحلية». وأضافوا: ان «جميع المقاولين الذين لديهم ديون على المحافظة يطالبون بإطلاقها بأسرع وقت لكونهم بحاجة ماسة لها من اجل تمشية أمورهم واعمالهم التي تأثرت كثيراً خلال المدة الماضية». وكان النائب الإداري لمحافظة البصرة ماهر

شكا عدد من المقاولين عدم تسديد محافظة البصرة ديونهم السابقة والتي تصل لتريليون دينار على الرغم من المطالبات الكثيرة بها طوال المدة الماضية. وقالوا ان «المقاولين الذين عملوا بمشاريع عمرانية في محافظة البصرة يعانون عدم تسديد المحافظة لديون سابقة تصل لتريليون دينار على الرغم من

## التلوث يرتفع إلى 27 ضعفاً فوق المعدل الطبيعي في بغداد

الطلق، وإغلاق النوافذ لتجنب الهواء الخارجي الملوث، وارتداء القناع في الخارج، وتشغيل جهاز تنقية الهواء ان وجد.

من جهته قال عضو مرصد العراق الأخضر عمر عبد اللطيف، إن «عودة حالة الكبريت في أجواء العاصمة بغداد هو بسبب استمرار محطات الكهرباء باستخدام الوقود الثقيل واستخدام هذا الوقود من قبل بعض المعامل»، مبيناً ان «هذه المعامل لم تغلق او تعاقب جميعها خلال الفترة الماضية، مما تسبب بتلوث كبير وخطير في الجو».

وأضاف ان «التلوث واضح جداً في أجواء العاصمة بغداد، ومن الممكن ان يشاهده أي شخص بعينه، وهذا الأمر خطير واستنشاقه يؤدي الى امراض خطيرة». وبين عبد اللطيف ان «وزارة البيئة اكدت وجود حلول لهكذا حالات تلوث من خلال اغلاق المعامل المخالفة وإمكانية استخدام وقود نظيف من قبل محطات الكهرباء، والأجواء الشتائية من الامطار يمكن ان تخفف من هذا التلوث الخطير المتكرر بين حين وآخر في أجواء العاصمة بغداد».

في الوقت الذي كشفت فيه الخرائط وجود تلوث يبلغ حوالي ٢٧ ضعفاً من الرقم الموصى به عالمياً في بغداد، أكد مرصد العراق الأخضر ان «عودة حالة الكبريت في أجواء العاصمة بغداد هو نتيجة استمرار محطات الكهرباء باستخدام الوقود الثقيل واستخدام هذا الوقود من قبل بعض المعامل.

وبسبب خرائط التلوث، فإن بغداد جاءت رابعة بعد كل من دلهي عاصمة الهند، ولاحور في باكستان، والقاهرة في مصر، وبلغ مؤشر تلوث بغداد الان ٢٠٩، ما يجعله ضمن نطاق التلوث «غير الصحي جداً». وبلغ تركيز الملوثات من النوع PM ٢.٥، ما قيمته ١٣٤ مايكروغرام على متر مكعب، وهو ما يعادل حوالي ٢٦.٨ ضعفاً من التركيز الموصى به عالمياً والذي يجب ان لا يتجاوز الـ ٥ مايكروغرام. وتشير خرائط التلوث الى ان التلوث في بغداد بدأ بالارتفاع منذ الساعة الـ ١١ ليلاً مساء امس ويستمر حتى الان بتذبذب لكنه مستقر ضمن نطاق «غير صحي جداً» ومع هذا المستوى من التلوث يقدم المؤشر ٤ نصائح للمواطنين، تتمثل بتجنب ممارسة الرياضة في الهواء



## رائحة علوة المواشي الكريهة تتسبب بانخفاض أسعار عقارات السليمانية

تتسبب رائحة علوة المواشي الكريهة بانخفاض أسعار العقارات في ٦ أحياء وسط السليمانية لذلك خرجت عشرات العوائل بوقفة احتجاجية ليلية، للمطالبة بإزالة العلوة من وسط هذه الأحياء، ونقلها الى مكان آخر. وقالت مختارة منطقة أوين لافا ياسين: ان «سكنة أحياء (أوين، قراتوغان، شيخ عباس، شقق كولي شار، يك كرتو و زيزنوك في السليمانية)، خرجوا بوقفة من هذه الأحياء السنة احتجاجاً على وجود علوة المواشي بالقرب منها، وبالتأكيد لن تكون الأخيرة، فلن نصبر أكثر من ذلك على هذا التلوث البيئي الصارخ، ونحن كمختاري هذه الأحياء نؤيد مطالبهم وندعمها لأننا متضررون مثلهم، وسننقلها إلى أعلى السلطات في الحكومة». وأضاف: «نحن ضد قطع أرزاق العاملين في العلوة، ولا نريد أن تتفاقم الأمور أكثر من ذلك، ونطالب بإيجاد مكان بديل لها في مناطق نائية، بعيدة عن الأحياء السكنية». وتابع: «منذ عام ٢٠١٠ وجميع سكان هذه المناطق يعارضون وجود العلوة في هذا المكان، فالرائحة كريهة جداً، ومع مرور الوقت زادت حتى باتت لا تتطاق». في الصيف لا نستطيع تشغيل المبردات لأنها تسحب الروائح الكريهة الى داخل المنازل، وفي الشتاء بمجرد هطول زخة مطر واحدة تفوح روائح لا يتحملها الانسان».



## الاجهاد وضيق التنفس والخمول علامات خطيرة تشير الى وجود مشاكل في القلب

يجب اتباع نظام غذائي متوازن وممارسة الرياضة بانتظام. ارتفاع مستوى الاجهاد: يعتبر الاجهاد أحد أخطر العوامل في تطور أمراض القلب والأوعية الدموية، لأن الاجهاد المزمن يسبب تغيرات في عملية التمثيل الغذائي، ويزيد من احتمال ارتفاع مستوى ضغط الدم ويسرع عملية تآكل الأوعية الدموية، ويمكن أن يسبب تشكّل جلطات دموية التي بدورها يمكن أن تؤدي إلى جلطة دماغية أو احتشاء عضلة القلب. وبصورة عامة وفقاً للطبيبة، يجب اتباع نظام غذائي متوازن وتقليل استهلاك السكر والدهون المشبعة وممارسة الرياضة بصورة منتظمة ومراقبة مستوى الاجهاد ومستوى السكر والكوليسترول وضغط الدم.

الشرايين ومقاومة الأوسولين، لذلك من الضروري ممارسة النشاط البدني مثل المشي والجري والسباحة، لأنه يحسن عمل القلب والأوعية الدموية، ويساعد على إنقاص الوزن. اضطراب ضربات القلب وارتفاع مستوى الكوليسترول: يمكن أن تسبب عوامل عديدة، مثل الاجهاد والتعب والكافيين، عدم انتظام ضربات القلب. ومع أن العديد من حالات عدم انتظام ضربات القلب غير ضارة، إلا أن بعض أشكالها تتطلب عناية طبية خاصة بسبب تصلب الشرايين. بالإضافة إلى ذلك، يساهم ارتفاع مستوى الكوليسترول في تكوين لويحات تصلب الشرايين على جدران الشرايين، ما قد يؤدي إلى مضاعفات خطيرة في القلب والأوعية الدموية، وللتحكم في مستوى الكوليسترول

طبية فورية. ارتفاع مستوى ضغط الدم الشرياني: يمكن أن لا يشعر الشخص بارتفاع مستوى ضغط الدم، الذي يسمى «القاتل الصامت» فترة طويلة، ولكن ارتفاع مستوى ضغط الدم يؤثر بشكل خطير على الأوعية الدموية والقلب، ما يزيد من خطر الإصابة بالجلطة الدماغية واحتشاء عضلة القلب، لذلك من الضروري مراقبة مستوى ضغط الدم بصورة دورية وعند الضرورة تغيير نمط الحياة. الوزن الزائد ونمط الحياة الخامل: ترتبط السمنة، وتراكم الدهون في منطقة البطن خاصة، بصورة مباشرة بزيادة خطر الإصابة بأمراض القلب والأوعية الدموية، لأنها تساعد على اضطراب عملية التمثيل الغذائي، ما يؤدي إلى الإصابة بتصلب

تعتبر أمراض القلب والأوعية الدموية، أحد الأسباب الرئيسية للوفيات في العالم، لذلك فإن تحديد العلامات والأعراض المبكرة لها، يمكن أن يمنع حدوث مضاعفات خطيرة. وتشير الدكتورة ريتا ميتروفانوفسكا إلى علامات رئيسية تتطلب الاهتمام، وتقدم بعض التوصيات للحفاظ على صحة القلب، وهذه العلامات هي: ضيق التنفس وألم في الصدر: تعتبر هذه العلامة الأكثر انتشاراً وإثارة للقلق، لأنها مرتبطة بمشكلات القلب، بالطبع قد يشير ضيق التنفس أثناء أو بعد النشاط البدني وأثناء الراحة إلى عدم كفاية إمداد عضلة القلب بالأكسجين، وغالباً ما يكون الشعور بالضغط أو الألم في الصدر المعروف بالذبحة الصدرية، علامة تحذيرية لاحتشاء عضلة القلب، ما يتطلب عناية

## أدوية ارتجاع المريء خطر يهدد الإنسان بالموت

الأكل السيئة وأزمة تكاليف المعيشة. ويمكن المثبطات مضخة البروتون (وهي مجموعة من الأدوية واسعة الانتشار تستخدم لخفض إفراز أحماض المعدة، من خلال تثبيط عمل أنزيم جدار المعدة المسؤول عن إنتاجه) أن تزيد من خطر الإصابة بالاسقربوط عن طريق تقليل قدرة الجسم على امتصاص فيتامين سي. وقال الدكتور أندرو ديرماوان، إن ارتفاع تكاليف المعيشة جعل من الصعب على الأسر تحمل تكاليف الأطعمة المغذية ذات الجودة الجيدة. وأضاف، أنه كانت هناك تقارير عديدة عن الإصابة بالاسقربوط، نتيجة للمضاعفات التي تلي جراحة السمنة، وأشار الدكتور ديرماوان إلى عوامل الخطر الأخرى للإصابة بالاسقربوط تشمل إدمان الكحول والتدخين واضطرابات الأكل وانخفاض دخل الأسرة والسمنة وغسيل الكلى والأدوية التي تتداخل مع امتصاص فيتامين سي، مثل الستيرويدات ومثبطات مضخة البروتون.



حذر خبراء في مجال الطب، من عودة مرض قديم إلى الظهور، بسبب أدوية علاج ارتجاع المريء التي تستخدم لخفض إفراز أحماض المعدة. وأفاد خبراء الصحة مؤخراً، أن مرض الاسقربوط، وهو حالة ناجمة عن نقص فيتامين «سي» ويمكن أن تسبب نزيف اللثة وتسايق الأسنان وحتى الوفاة، قد عاد إلى الظهور بسبب عادات

## علماء: شعاع الليزر له ظل مثل الأجسام المعتمدة



اكتشف علماء في الفيزياء، أن شعاع الليزر يبدأ في ظروف معينة بالتصرف كجسم معتم قادر على إلقاء الظل عند تفاعله مع الضوء. ويقول العلماء: «اعتقدنا في الماضي أن شعاع الليزر لا يمكن أن يلقي ظلاً لأن موجات الضوء يجب أن تتقاطع، أي تمر عبر بعضها البعض، وقد اكتشفنا ظاهرة بصرية تغير تصورنا جذرياً حول طبيعة الظلال، وسيسمح لنا هذا الاكتشاف بإنشاء أنواع جديدة من المفاتيح الضوئية وتقنيات التحكم في حركة الضوء». وتوصل العلماء إلى هذا الاكتشاف أثناء دراسة ما يسمى بالتفاعلات غير الخطية بين الضوء والمادة، وهذا ما يصفه الفيزيائيون بظواهر بصرية غير العادية، تنشأ نتيجة التفاعلات

## الصين تدشن أكبر سفينة مخصصة للأبحاث العلمية



تعزيز القدرات البحثية الصينية بمجالات استكشاف النفط والغاز وهيدرات الغاز الطبيعي، إضافة إلى الأبحاث العلمية المتقدمة.

دشنت الصين، أحدث وأضخم سفن البحثية «حلم» التي تعد الأكبر من نوعها في العالم، في خطوة مهمة نحو تعزيز ريادة كبحين مجال البحث العلمي، واستكشاف أعماق البحار والمحيطات. وتمثل السفينة، نقلة نوعية في القدرات البحثية البحرية الصينية، كونها الأولى من نوعها عالمياً، والتي تجمع بين ٣ مهام رئيسية. تصميم وبناء السفينة استغرق ٤ سنوات، وتتميز بمواصفات تقنية متقدمة، إذ تبلغ حمولتها ٤٢٦٠٠ طن، وتستطيع الإبحار لمسافة ١٥٠٠٠ ميل بحري دون توقف. السفينة «حلم» تم تجهيزها بأحدث التقنيات العالمية، إذ تشمل نظام حفر متطور يصل عمقه إلى ١١٠٠٠ متر، وتضم ٩ مختبرات متخصصة على مساحة ٣٠٠٠ متر مربع. بالإضافة إلى ذلك، صُممت السفينة

## كوفيد-19 طور سلالات الإنفلوانزا الموسمية



أدت القيود المفروضة على السفر والتدابير الاجتماعية، خلال جائحة «كوفيد-١٩»، إلى انخفاض حاد في حالات الإنفلوانزا الموسمية في جميع أنحاء العالم. ومع ذلك، استمرت سلالات معينة من الإنفلوانزا في الانتشار والتطور في المناطق التي تقل فيها القيود، لا سيما في المناطق الاستوائية مثل جنوب وغرب آسيا. وخلال دراسة حديثة، عمل الباحثون على فهم كيفية تأثير جائحة «كوفيد-١٩» على انتشار وتوزيع سلالات الإنفلوانزا الموسمية. وقال تشي يوان تشين، المؤلف الرئيس للدراسة، إن «سرعة عودة الإنفلوانزا إلى التوازن الذي كانت عليه قبل الجائحة كانت مثيرة للإعجاب، ما يبرز مرونة الفيروس وقدرته على الانتشار والتطور بسرعة». ووفقاً للدراسة، فإن المناخات الاستوائية، مثل تلك الموجودة في جنوب وشرق آسيا، تسمح باستمرار انتقال الإنفلوانزا على مدار العام، وبالتالي خلق مجموعة أوسع من سلالات الإنفلوانزا وزيادة التنوع الفيروسي بشكل عام.

## هل يؤثر الربو على قدرة الأطفال المعرفية؟



وجدت دراسة جديدة، أن الربو قد يكون مرتبطاً بصعوبات في الذاكرة عند الأطفال، ويؤثر في قدرتهم على أداء المهام المعرفية. ووفقاً للدراسة، فإن الأطفال الذين يعانون الربو، خاصة إذا بدأ المرض في مرحلة مبكرة أو كانت حالتهم مزمنة، قد يواجهون صعوبة أكبر في تذكر المعلومات مقارنة بأقرانهم الذين لا يعانون هذه الحالة. وقد تكون للتأثير على الذاكرة عواقب طويلة الأمد، حيث يمكن أن تزيد من خطر الإصابة بحالات مثل الخرف في المستقبل. وخلال الدراسة، تابع الباحثون، ٤٧٣ طفلاً لمدة عامين، ووجدوا، أن أولئك الذين أصيبوا بالربو في سن مبكرة ولفترات أطول، كانوا أكثر عرضة لتباطؤ تطور الذاكرة مع مرور الوقت.

وفحص الباحثون أيضاً، بيانات من ٢٠٦٢ و١٠ سنوات طفلاً تتراوح أعمارهم بين ٩ و١٠ سنوات يعانون الربو واختبار كيف يمكن أن تؤثر الحالة على الذاكرة العرضية (نوع من الذاكرة التي تتيح للأشخاص تذكر الأحداث والتجارب العاطفية). وقالت المؤلفة الرئيسية سيمونا جيتي، أستاذة علم النفس في جامعة كاليفورنيا، ديفيس - مركز العقل والدماغ في كلية الآداب والعلوم: «تؤكد هذه الدراسة، أهمية النظر إلى الربو كمصدر محتمل لصعوبة الإدراك لدى الأطفال، إننا نعلم بشكل متزايد أن الأمراض المزمنة، مثل الربو ومرض السكري وأمراض القلب وغيرها، قد تعرض الأطفال لخطر متزايد من صعوبات الإدراك».

## دراسة تربط بين تلوث الهواء والإصابة بالتوحد



الأعصاب وتطورها. ووجد الباحثون، أن الذين لديهم استعداد وراثي للتوحد والذين تعرضوا لتلوث الهواء في مراحل مبكرة من حياتهم، كانوا أكثر عرضة للإصابة بالمرض، مقارنة بالأشخاص الذين تعرضوا لمستويات أقل من التلوث، وهذا يشير إلى أن تفاعل الجينات مع البيئة، قد يزيد من خطر الإصابة بالتوحد.

للتوحد تعرضوا لأربعة ملوثات هواء شائعة، وكانوا أكثر عرضة للإصابة بالحالة. ويعتقد الباحثون، أن هذه الملوثات، عند استنشاقها خلال الطفولة المبكرة أو في رحم الأم، قد تدخل إلى مجرى الدم وتصل إلى الدماغ، وهناك يمكن أن تتجاوز هذه الملوثات الحاجز الواقي للدماغ وتسبب التهابات، ما يؤثر على طريقة عمل

قدمت دراسة جديدة، نتائج مهمة تساعد على فهم أعمق لكيفية تأثير البيئة على تطور الدماغ في مراحل مبكرة من الحياة، مشيرة إلى أن الهواء الذي تستنشقه النساء أثناء الحمل قد يكون مرتبطاً بزيادة خطر إصابة أطفالهن بالتوحد. وأظهرت النتائج التي اعتمدت على مراجعة لأحدث الأبحاث حول التوحد، أن الأطفال الذين لديهم استعداد وراثي

5:11	صلاة الصبح
11:48	صلاة الظهر
5:14	صلاة المغرب
11:04	منتصف الليل

## مزارع ضخمة من التفاح في جومان يضربها المستورد



يشهد بساتين جومان في أربيل، انتاجاً وفيراً من التفاح «الأصفر والأحمر» الذي يصل الى مختلف مدن العراق سنوياً والذي يُعرف بمذاقه الرائع. ويملا التفاح الأصفر والأخضر الأرض في بساتين شمال أربيل، وهو من أجود المنتجات المحلية في عموم البلاد، ومازالت كميات منه معلقة على الأغصان.

لكن الفلاحين الذين قاموا بما عليهم وأنجوا تفاحاً ممتازاً، يقولون، ان المستورد أضر عليهم كثيراً، الأمر الذي قلل من أسعار التفاح العراقي الذي وصل الى ٢٠٠ دينار للكيلو و«يصبح علناً للحيوانات».

ولن يخطر على بالك وأنت تتجول بين بساتين قرى مدينة جومان شمال شرقي أربيل، أن المنظر الخلاب حول الأشجار يخفي معاناة كبيرة، ظن أصحاب البساتين أنها لن تطرأ هذا الموسم، فأبواب الاستيراد بقيت مغلقة أمام التفاح على عكس الأعوام الماضية، فانخفض سعره الى ٢٠٠ دينار للكيلوغرام، وهو ما لا يسد بحسب المزارعين، تكاليف قطفه وتسويقه، ليترك تحت الأشجار حتى

يذبل أو يقدم كأعلاف للمواشي. ويقول أيوب كريم وهو من مزارعي قرية ولاشي: «يوجد في قرينتنا أكثر من ٢٠ بستاناً، ينتج التفاح الخريفي الأصفر والأحمر والأخضر، وفي بساتيني أكثر من ١٠٠ شجرة، طرحت هذا الموسم نحو طنين ونصف الطن، وأسعار التفاح منخفضة هذا العام، لان الاستيراد لم يتوقف، فانخفض سعر المنتج المحلي إلى ٢٠٠ دينار للكيلوغرام الواحد».

ويضيف: «لا نقوى على فعل شيء سوى ترك التفاح يذبل، أو يأتي إلى البستان من يريده شراءه كعلف للمواشي، ويتكفل هو بجمعه ونقله».

ويؤكد كمران مامند، وهو مدير دائرة الزراعة: «نحن على علم بمعاناة مزارعي التفاح في منطقة جومان، وقد خاطبنا وزارة زراعة إقليم كردستان حول هذا الأمر بالعديد من الكتب الرسمية، ونعلم أن استيراد التفاح ليس محظوراً تماماً في الإقليم، بيد أننا طالبنا بفرض المزيد من الضرائب على المستورد، لنفسح المجال أمام المنتج المحلي للمنافسة».

## إصبع على الجرح

## من سيده النساء الى كل النساء

منهل عبد الأمير المرشدي



تعيش الأمة الإسلامية هذه الأيام، ذكرى استشهاد بضعة المصطفى المختار، وزوجة المرتضى الكرار، وأم الأئمة الأطهار، الحورية الأنسية وأم أبيها الصديقة الطاهرة، فاطمة الزهراء البتول «عليها الصلاة والسلام».



وحين أقول تعيش الأمة الإسلامية ذكرى استشهادها، فلأسف الشديد لا أعني كل الأمة بل بالكاد يكون القلة التي لا تتجاوز خمس أمة المسلمين، أما البقية الباقية والكثرة الغافية، فإنهم يجهلون أو يتجاهلون ويتكبرون أو يتكبرون لمنزلة الزهراء ومقامها وعصمتها وقداستها المختار أبيها وحيدة زوجها والسبطين الإمامين الحسن والحسين ابناها، رغم انها هي ذاتها من أطعمت فطورها وعيالها ليبقوا بلا طعام ثلاثة أيام، فقال عنهم الله (وَيُطْعَمُونَ بِالطَّعَامِ عَلَى حُبِّهِمْ شَيْئاً وَيَتِيماً وَأَسِيرًا) إِنَّمَا نَطْعَمُكُمْ لِيُؤَخِّرَ اللَّهُ لَكُمْ أَجْرَكُمْ وَلَا تَشْكُرُوا) غالبية الأمة تجهل مقامها المقدس أو تتجاهله، رغم انها المعصومة من أهل بيت العصمة بقوله تعالى (إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً). هي من باهل الرسول المصطفى نصارى آل نجران بها وبزوجها وأبنيتها وبهم نزلت الآية الكريمة (فَمَنْ حَاجَّكَ فِيهِ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ فَقُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ آبَاءَنَا وَإِبْنَاءَنَا كَمَا دَعَّوْنَاكُمْ وَإِسَاءَتُنَا وَإِنسَاءَكُمْ وَأَنفُسَنَا وَأَنفُسَكُمْ ثُمَّ نَبْتَهِلْ فَنَجْعَلْ لَعْنَتَ اللَّهِ عَلَى الْكَاذِبِينَ). عجباً لأمة تجهل مقامها فإن لم يكن حسيبهم كتاب الله ويتبعون السنة الشريفة أو ليس هي «عليها السلام» من قال عنها الرسول المصطفى (فاطمة بضعة مني) وقال عنها (فاطمة أم أبيها) وقال عنها «عليها الصلاة والسلام»: (من أرضى فاطمة فقد أرضاني. ومن أسخطها فقد أسخطني) أوليس رضاه الله من رضا الرسول وسخطه من سخط المصطفى؟! هي الزهراء «عليها الصلاة والسلام» من قال عنها الحبيب المصطفى (سيده نساء العالمين) وفي رواية أخرى (سيده نساء أهل الجنة) فهي سيده كل النساء المقدسات في الجنة بما فيهم السيدة مريم العذراء «عليها السلام» أفلا يتعقلون؟ هي من قال عن خلقها الحبيب المصطفى انه ليلة الإسراء والمراجم تناول تفاحة من الجنة وحين هبوطه واقع السيدة خديجة فكانت النطفة المطهرة التي انجبتها هي الزهراء فهي حورية إنسية لمن يفهم لمن يعقل لمن يبصر.

إلى هنا اكتفي بهذا الإيجاز عن ماهية القداسة للسيدة الصديقة الزهراء لانتقل بإيجاز أكثر عن شهادتها مظلومة وهي في عمر الشباب حيث لم يتجاوز عمرها في أغلب الروايات عن ١٨ سنة. مما يطرح العديد من التساؤلات عن أسباب استشهادها بعد ستة أشهر من ارتحال الحبيب المصطفى الى الرفيق الأعلى، ولا أريد الخوض في تفاصيل ما جاء في الروايات التاريخية تجنبا للتقاطع من اخواننا في أمة المسلمين ولكنني أتساءل عن اسباب دفنها سرا من قبل أمير المؤمنين وأخفاء مكان مرقدها وعن سبب موتها غاضبة على بعض (الصحابية) وعن سبب ما تعرضت له من صد وتكذيب وفي واقعة فدك!! إلى هنا أتوقف رغم ان بلاغتها المملوكية في خطبة فدك في وصف حال الأمة، نفي بالعرض من دون الحاجة ان نكتب شيئا آخر، لكنني اختتم مقالتي بما قاله الفيلسوف الباكتستاني محمد إقبال الاهورري في مدح الزهراء (ع) وهو من اخواننا أهل السنة بقصيدته التي اختصرتها بتصرف وقد جاء فيها:-  
المجد يشرق من ثلاثة مطالع

## في كركوك.. امرأة تسخر جهودها لإعانة أطفال التوحد

أموالا كبيرة على ما تقدمه المدرسة، وهناك طلبة يحصلون على جميع الخدمات مجانا، فالمشروع ليس ربحيا بقدر ما هو إنساني تعليمي.

أسستها الطائي. وفي تلك المدرسة التي أطلقت عليها تسمية «الإرادة للاحتياجات الخاصة»، بمنطقة الحديدين وسط مدينة كركوك، تقف المديرية بين طلبتها وتؤكد، أنها لا تتقاضى

السيدة افتخار الطائي مع أحد أطفالها الذي كان بحاجة إلى عناية خاصة، وحاليا يتلقى ٥٢ طالبا العناية لهزيمة التوحد وفطرت الحركة ومشاكل النطق، في المدرسة التي

كثيرة هي القصص والحكايات التي تنبثق من الواقع، لتكون عنوانا للإسهام بمساعدة شرائح في المجتمع، ومنهم أولئك الذين يعانون فطرت الحركة أو من ذوي الهمم. وبدأت قصة

وتؤكد عجم محمد وهو مدرب فريق الأحرار الرياضي: «اصطحبنا فريق أكاديمية البحري الى بساتين عبادة للترحيب بهم، لديهم مباراة ودية مع أشبال فريق الحشد في قلعة صالح، والأجواء هنا في غاية الروعة، وهذه البساتين مفتوحة للضيوف دائما، وهم عائلة معروفة من أصحاب الأملاك وهم معروفون بالكرم والضيافة».

ويبين عباس البصري وهو مدرب فريق البحري: «لو كنا نعلم أن الأجواء بهذه الروعة لقدمنا قبل هذا الوقت، ونشكر الكابتن عجم محمد على كرم الضيافة، إذ كانت وجبة طعام لذيذة، وتمتني أن يأتيوا إلى البصرة لنزد لهم الكرم».

تمتلك الأجواء عند المرور على قلعة صالح وبساتينها في ميسان، الراحة والطمأنينة لجمال المنطقة وطيبة أهلها والطبيعة الخلابة التي تتميز بها.

وفي هذا الوقت الخريفي المعين، استضافت مضارب «عبادة»، فريقاً رياضياً من البصرة، ورغم أنهم قادمون من بيئة لا تقل جمالا، إلا أن الفريق عبّر عن دهشته بالمناظر الرائعة.

ويقول أحمد عبد الستار وهو معلم في قلعة صالح: «في كل يوم جمعة أخرج مع زملائي إلى هذا المكان للاستمتاع بمناظر الطبيعة، ونقوم بشواء السمك، ويمكن هنا أن نصطاد الأسماك والطيور، والأجواء في بساتين عبادة جميلة جدا لذلك نقصدنا العائلات».



في قلعة صالح..  
أجواء الطبيعة تخلط بالضيافة والكرم

## مواطنون يعلقون على أسئلة التعداد العام للسكان

الأسئلة وعن طريقها، تحاول الجهات المشرفة على التعداد، معرفة أحوال العائلات، وعلى ضوءها من الممكن تعديل مستوى المعيشة، لن لا يمتلكون ما يساعدهم على توفير العيش اللائق».

ويقول آخر، ان «أسكن في الإيجار ولا أملك الكهرياء التي تساعدني بتشغيل السبيلت، وما جاء في قائمة التعداد وهو يسألني عن أشياء يفترض ان تكون موجودة لدينا».

لكن آخرين سجلوا ملاحظاتهم أيضا، إذ يرون، ان «تلك

يسأل عنها التعداد السكاني: «هل لديك سبيلت؟ هل لديك مبردة؟ هل تمتلك دراجة؟ هل لديك موبيل؟ أو غسالة صحون، وكأنتي أسكن في أوروبا، وإنه في أوقات أخرى لا أجد المال الذي اشتري فيه ما يؤمن طعام أطفال».

ما تزال فقرات الأسئلة في التعداد السكاني، تثير استغراب مواطنين واستهجان آخرين، لما فيها من قضايا عدوها غير معبرة عن واقع حال المواطن أو ليست ذات جدوى، بحسب رأيهم. ويشير أحد المواطنين بان هناك ١٨ مادة



صورة  
وتعليق



الزحامات  
تخنق رثة  
بغداد

في مسهد فاطمة فما اعلاها  
هي بنت من؟ هي زوج من؟ هي أم من؟  
من ذا يداني في الفخر اباها  
هي ومضة من نور عين المصطفى  
هادي الشعوب إذا تروم هداها  
ولزوج فاطمة بسورة (هل أتى)  
تاج يفوق الشمس عند ضحاها  
ابوائه كوخ وكثر ثرائه  
سيف غدا بيمينه تياها  
في روض فاطمة نما غصنان  
لم ينجبهما في الثمرات سواها  
حسن الذي صان الجماعة بعدما  
وحسين في الأبرار والأحرار  
ما أركى شمائله وما أنداها  
هي أسوة للأمهات وقودة  
لما شكنا المحتاج خلف رحابها  
جادت لتقده برهن خمارها  
جعلت من الصبر الجميل غذائنا  
ورأت رضا الزوج الكريم رضاها  
فمها يرتل أي ربك بينما  
بلت وسادتها لأني دمعتها  
يدها تدير على الشعر رحاها  
من طول خشيتها وتقواها  
جبريل نحو العرش يرفع دمعتها  
كامل يروي في الجنان رباها  
لولا تخفي مرقدنا الزكي  
لحكمة الله روعي فداها  
لمضيت للتطاول حول ضريحها  
وغمرت بالقبليات طيب ثراها